صنيعة امريكي جديد يطيح بصنيعة امريكي قديم في فيتنام الجنوبية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — הִמחיר 25 אגורות — الثمن ٢٥ اغورة — אל-אתיחאד

٣١ كانون الثاني ١٩٦٤
١٦ رمضان ١٣٨٣
5723 שבט 17
31.1.1964
No. 74 Vol. XX
العدد ٧٤ السنة ال ٢٠

سايغون – اطاح انقلاب قام به قائد المنطقة الشمالية بحكم الجنرال منه الذي كان قد اطاح بدوره بحكم الطاغية نجو ديام وقدعين قائد الانقلاب «مجلسا ثوريا عسكريا» واتهم قائد الانقلاب الجديد في بيانه الجنرال منه رئيس الحكومة السابقة بالميل نحو الاقتراح الفرنسي بتحييد فيتنام الجنوبية .

ولهذا اجمعت وكالات الانباء ان الانقلاب الجديد مثل سابقه من صنع الاستعمار الامريكي الذي على ما يظهر تخوف من اتجاه صنيعته السابق نحو الاقتراح الفرنسي

وعلى هذا الضوء يبدو ان الحرب الخفية بين الاستعمارين الامريكي والفرنسي بعثت على هذا الانقلاب .

ويذكر القراء ان فرنسا بدات حملة جديدة للتسرب الى جنوب شرقي اسيا.. وحكامها اعترفوا بالصين الشعبية ، كما تذكر الصحافة الفرنسية ، لتسهيل ذلك ..

والمعروف ان فيتنام الجنوبية كانت مستعمرة فرنسية قبل هزيمة الاستعمار الفرنسي في ديان بيان فو التي ادت الى قيام الجمهورية الدمقراطية الفيتنامية . وقد تسرب اليها الاستعمار الامريكي بعد ذلك واخذ مواقع سائدة فيها .. ومؤخرا عادت فرنسا تحاول العودة الى فيتنام الجنوبية .

*

وفد نقابي سوفياتي

موسكو – وصل وفد نقابي سوفياتي الى دار السلام عاصمة تنجنيقا تلبية لدعوة النقابات في ذلك القطر .

النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، تثير في الكنيست مأساة ضحايا الحصبة في قرى الجليل

المسؤولية العامة تقع على الحكومة التي تنتهج سياسة التمييز

تامين الخدمات الصحية الاولية ليست صدقة ولا احسانا بل واجبا .. نائب وزير الصحة يعد باجراء تحقيق .. الوبا ينتقل الى بيت جن فيخطف ١٠ أطفال، الضحايا تتخطى ال ٤٠

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – «ان تامين الخدمات الصحية الاولية لكل قرية بعيدة ، بما في ذلك القرى العربية ، ليس صدقة ولا احسانا . هذا هو احد الحقوق الاساسية لكل قرية. انه احد واجبات الحكومة . اننا نطالب بتحقيق شامل يعين المسؤولين عن هذا الاهمال الاجرامي الذي اودى بحياة اطفال كزغب القطا ، الاهمال الذي لا يمكن غفرانه ابدا» .

هكذا هتفت النائبة الشيوعية ، الرفيقة استر فلنسكا ، في كلمتها التي قدمت بها اقتراح الكتلة الشيوعية العاجل بحث المأساة الكبرى التي نزلت بقرى كسرى ويانوح وكفر سميع وما يجاورها في الجليل الغربي فاودت بحياة عدد كبير من الاطفال يقدر عددهم ، وفق ما نشر في اذاعة اسرائيل ودافار والصحف الاخرى ، بالعشرات .

وقالت استر فلنسكا : والمصيبة لم تهبط من السماء ، بل هي من فعل الانسان . والمسؤولية العامة عن هذا الوضع تقع على الحكومة التي تنتهج التمييز القومي ولا تهتم بتامين خدمات الصحة البدائية والمساعدة الطبية الضرورية .

واعلنت الرفيقة فلنسكا ان الجمهور قد قلق جدا لدى سماع نبا المأساة التي وقعت في قرى الجليل .. مأساة موت اطفال صغار ، الواحد تلو الاخر ، نتيجة مرض الحصبة . والامر الذي يثير الجمهور ليس المرض بحد ذاته ، بل اهمال السلطات المزري للقيام بواجبها في مكافحة المرض .

انه لما يثير الجمهور ان في بلادنا قرى لم تهتم الحكومة بان تؤمن لها طبيبا دائميا او كهرباء او تليفون او انبوب ماء او اي اتصال معقول مع المنطقة المجاورة .

وقالت الرفيقة فلنسكا ان موت عشرات الاطفال بعرض الحصبة في قرى الجليل لم يكن امرا محتوما .. فلو كان في قرى الجليل خدمة طبية ، ولو ادخل الاطفال الى المستشفيات فورا وطعموا وقدمت لهم المعالجة الملائمة – لكان من الممكن معالجة الاطفال وحجب الموت عنهم .

واستطردت الرفيقة فلنسكا تقول : والاهمال لا يتعلق بالماضي . انه يستمر اليوم ايضا والخطر ما زال جاثما على الابواب . وطلبت النائبة الشيوعية من الحكومة ان تتعهد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

كلمة الاتحاد

رد اشكول على مذكرة خروشتشوف

جاء رد رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول على مذكرة خروشتشوف الى جميع رؤساء الحكومات التي اقترح فيها عقد اتفاق دولي يحظر استعمال القوة في تسوية الخلافات الاقليمية ونزاعات الحدود – جاء هذا الرد سريعا وايجابيا وبهذا تجاوب مع رغبة الاوساط الواسعة في البلاد التي رحبت بمذكرة خروشتشوف واقتراحه . واعلن اشكول في رده ان الشيء الجوهري ليس الاختلاف في الاراء بين الحكومات في تحليل الوضع الدولي واسباب التوتر والنزاعات وانما النتيجة المشتركة حول ضرورة اتخاذ اجراءات لاقامة سلام مقيم ، ولذلك فحكومته توافق مبدئيا على الانضمام الى اتفاق يحرم استعمال القوة في حل الخلافات الاقليمية ونزاعات الحدود .

ان جميع الذين عملوا دائما من اجل الوصول الى حلول سلمية للنزاع الاسرائيلي العربي ولتسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية تقوم على الاعتراف المتبادل بحقوق الجانبين قد رحبوا باقتراح خروشتشوف ولذا فهم يرحبون بكل رد ايجابي على اقتراحه فهذا يساعد دون شك في مقاومة سياسة القوة والحلول المغامرة واصحابها .

لقد شجبنا دائما سياسة القوة والعدوان في العلاقات الاسرائيلية العربية التي مثلها بن غوريون وزمرته . والحزب الشيوعي ناضل ويناضل لتخليص البلاد من هذه السياسة التي عقدت العلاقات الاسرائيلية العربية ، فمن الضروري نبذها كليا واستبدالها بسياسة سلام واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني كشرط لتحقيق السلام المنشود .

اننا لا نريد العودة دائما الى الماضي ، والكثير منه مؤلم ويدين السياسة الاسرائيلية الرسمية . ولكن عندما يقول اشكول في رده : ان ما اقترحه رئيس الحكومة السوفياتية كان تمشيا مع السياسة الاسرائيلية (!) ... واستعان لدعم هذا الادعاء

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

الحكومة الاسرائيلية ترد بالايجاب على اقتراح الاتحاد السوفياتي

القدس – مكاتب الاتحاد – سلم السفير الاسرائيلي في موسكو وزير الخارجية السوفياتي رد رئيس الوزراء الاسرائيلي ليفي اشكول على مذكرة نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بشان تعهد الدول بعدم اللجوء الى العنف في تسوية القضايا الاقليمية ..

واعرب اشكول في رده عن موافقته على اقتراح رئيس الوزراء السوفياتي قائلا : اني اشاركك الراي بان على كل حكومة ان تبذل جهودها لتقوية السلام العالمي .

وقال اشكول في مذكرته انه يشارك رئيس الوزراء السوفياتي الراي في ان القضية لا تتعلق باختلاف الاراء حول عدد من القضايا الدولية او تحليل الوضع العالمي والحجج التي تستخدم في الخلافات .. واضاف فالذي يهم هو الرغبة في تنمية السلام .. ولو تمسك المرء باراء متباينة وحلل الوضع الراهن تحليلا مختلفا فهو يستطيع مع هذا الوصول الى النتيجة ذاتها ، وبالتحديد ، ان من الواجب اتخاذ خطوات فورية لاقامة سلام مقيم .

وايد اشكول التحليل الذي جاء في مذكرة خروشتشوف حول ضرورة تطوير الاقطار الفتية اقتصاديا وانقاذ السكان من الفقر الدائم وان هذا يحتاج الى الهدوء والسلام على الحدود .. وقال ان حكومته تقر راي خروشتشوف حول التطورات في الوضع الدولي التي تشجع على تشديد السعي لاقامة سلام وطيد في العالم باسره ..

واستشهد اشكول بخطاب وزيرة الخارجية جولدا مئير في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ليثبت ان حكومته تؤيد هذا الاتجاه .. ثم تطرق الى الوضع العيني في المنطقة فقال في مذكرته مخاطبا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي :

«وتعتقد حكومتي ان من الواجب القيام بعمل لتخفيض التوتر في منطقتنا على اساس

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الاتحاد السوفياتي يرفض الاحتجاج الامريكي على اسقاط الطائرة الامريكية ويعلن :

خرق اجواء المانيا الدمقراطية هدفت السلطات العسكرية من ورائه تشديد التوتر في اوروبا

موسكو – رفضت القيادة السوفياتية في المانيا الدمقراطية احتجاج القيادة الامريكية على اسقاط طائرة حربية امريكية فوق اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية .

وكانت الحكومة السوفياتية قد ابلغت السفير الامريكي في موسكو احتجاجها على خرق الطائرة الامريكية اجواء المانيا الدمقراطية وتخطيها حدودها بعمق اكثر من مئة كيلو متر .

وقد زعمت القيادة الامريكية ان الطائرة ضلت الطريق ولم تحمل تهديدا لانها كانت منزوعة السلاح ..

ولكن القيادة السوفياتية ردت على ذلك بقولها ان ربان الطائرة رفض الانصياع الى اوامر المقاتلات السوفياتية التي امرته بالهبوط فاضطرت الى اتخاذ اجراءات دفاعية سقطت الطائرة الامريكية من جرائها وتحطمت . كذلك قتل طياروها الثلاثة .

وفي مذكرتها الاحتجاجية قالت الحكومة السوفياتية انها ترى في خرق جو المانيا الدمقراطية استفزازا فظا قامت به السلطات العسكرية الامريكية بغية تشديد التوتر في اوروبا الوسطى .

وذكرت الحكومة السوفياتية كذلك انها حذرت السلطات الامريكية مرارا من مغبة هذه الاستفزازات وابلغتها انها ستتخذ اجراءات رادعة حيال خرق الطائرات الامريكية اجواء المانيا الدمقراطية .

الصحف السوفياتية ترحب باعتراف فرنسا بالصين الشعبية وتراه اسهاماً في التعاون السلمي

موسكو – «اعتراف فرنسا بالصين الشعبية هو انتصار لمبدا التعايش السلمي . وانصار السلام في العالم باسره يرحبون بهذه الخطوة» – هكذا عقب راديو موسكو على هذه القضية التي احتلت ، طوال الاسبوع الماضي ، ابرز الامكنة في الصحف والاذاعات العالمية .

وقال راديو موسكو : فرنسا ، بانطلاقها من نقطة ان الاعتراف بالصين الشعبية امر حتمي ، ترغب في جني الحد الاقصى من الراسمال السياسي ، بخطوتها هذه . فهي تريد ان تنهج سياسة نشيطة في جنوب شرقي اسيا وتعتقد بان خطوتها هذه ستسهل عليها هذا الامر . وذكر راديو موسكو ان ثمة عاملا اخر ادى الى خطوة فرنسا هذه هو ضغط الاوساط الاقتصادية الراغبة في توسيع نطاق صادراتها الى الصين وتعزيز علاقاتها التجارية مع هذه البلاد .

ازفستيا ترحب

وقالت جريدة الحكومة السوفياتية ازفستيا ، التي رحبت بالاعتراف : ان فرنسا قد اعربت عن توجه واقعي في اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية واضافت : ولو ان فرنسا كانت تسترشد بهذه الروح في بحثها عن تسويات للقضايا الاخرى لاستفادت من ذلك ولكان هذا الامر يخدم العالم كله .

وعقبت ازفستيا على مزاعم المراقبين السياسيين الغربيين بان الاتحاد السوفياتي «غير راض عن الخطوة الفرنسية» وقالت : ليس بين هذه المزاعم والواقع اي صلة . فمن المعروف ان الاتحاد السوفياتي يؤيد

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعقد دورتها الاستثنائية الثالثة عشرة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بكامل هيئتها ، وباشتراك اعضاء لجنة الرقابة المركزية ، اجتماعها الطارىء الثالث عشر يوم الاحد الماضي السادس والعشرين من كانون الثاني الحالي . وقد تراس الاجتماع دافيد حنين – عضو مكتب الحزب السياسي .

واستمع الاجتماع الى محاضرة القاها سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونيس عن الميزانية الحربية ووضع همام وصحف الحزب الاسبوعية المالي ، وعن النشاط لزيادة عدد المشتركين ولتوسيع انتشار الصحف الشيوعية .

وبعد نقاش شامل لخص الرفيق المحاضر ، ميكونيس ، النقاش واتخذ قرار باصدار البيان التالي :

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه الى قراء قول همام والصحف الاسبوعية

ان قول همام اليومية الميزانية الحربية ووضع قول الاسرائيلي الاسبوعية تناضل طوال سنوات ضد صعوبات مالية كبيرة . وبوصفها صحفا شيوعية تناضل بمثابرة وتخلص اخلاصا متناهيا في الدفاع عن مصالح وحقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب وعن الدمقراطية وفي النضال لاخوة الشعوب اليهودية – العربية ولتوطيد استقلال اسرائيل ولصيانة السلام – فانها قد استطاعت في الماضي ، وتستطيع اليوم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

جاء في الانباء : وافقت سبع دول افريقية هي نيجيريا ومدغشقر وتونس وغانا والجزائر واوغندا وكينيا على اقتراح رئيس تنجنيقا يوليوس نيريري عقد اجتماع لدول منظمة الوحدة الافريقية لبحث نتائج تمردات الجنود في عدد من اقطار افريقيا الشرقية (اوغندا وتنجنيقا وكينيا) .. وقد اقترح نيريري ان يكون الاجتماع في دار السلام عاصمة بلاده . ونفى وزير الاعلام في كينيا ان تكون التمردات نتيجة خطة موحدة .. (اقرأ في السياسة الدولية) .



الجنود البريطانيون ينزعون سلاح فرقة حملة البنادق الكينية

في برنامج جديد لنزع السلاح

الاتحاد السوفياتي يقترح تدمير قاذفات القنابل

جنيف – اقترح الاتحاد السوفياتي في مشروع لنزع السلاح قدمه الى لجنة السبعة عشرة تدمير قاذفات القنابل بانواعها .. وقال سيمون تسرابكن المندوب السوفياتي في اللجنة : «ان الاتحاد السوفياتي يقصد باقتراحه تدمير جميع انواع قاذفات القنابل في كافة الاقطار .. ويقصد تدمير جميع القاذفات العاملة او التي لا تزال على خط الانتاج»

وينص المشروع السوفياتي الجديد الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي على لجنة نزع السلاح السبعة عشرة البنود التالية :

- سحب القوات العسكرية الاجنبية من جميع الاقطار الاجنبية .
- تخفيض عدد القوات المسلحة .
- عقد اتفاق عدم اعتداء بين حلف الاطلسي ودول ميثاق وارسو .
- اقامة مناطق خالية من

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

شو ان لاي يواصل جولته الافريقية

اسمرا – وصل شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية الى اسمرا ليبدا زيارته في اثيوبيا .. وكان امبراطور الحبشة في استقباله

وقبل ذلك انهى شو ان لاي زيارته في السودان التي وصل اليها قبل ثلاثة ايام قادما من غينيا .. ومن المتوقع ان ينتقل من الحبشة الى الصومال

وقبل ذلك انهى شو ان لاي زيارته في غينيا .. التي وصل اليها من غانا ..

وفي ختام هذه الزيارات والمباحثات التي جرت بين شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية وزعماء تلك الاقطار صدرت بيانات مشتركة اعلن فيها الجانبان تاييدهما لنضال التحرر الوطني والسلام العالمي .

هذا وقد اعتذرت اوغندا عن استقبال شو ان لاي مع انها كانت قد وافقت على زيارته .

والمعتقد ان سبب ذلك تمردات الاوغنديين وذيول ذلك في تلك البلاد .

في سطور

الحلف الاطلنطي يخطط احتلال قبرص

لندن – استمر ممثلو الحكومة الامريكية والبريطانية هنا في محادثات تخطيط التدخل العسكري في قبرص ، عن طريق ارسال قوات عسكرية تابعة لحلف الاطلنطي الى الجزيرة على الرغم من مقاومة حكومة قبرص الشرعية لهذا التدخل .

وكما هو معروف فان وزير الخارجية التركية قد اعلن ان امريكا قد وافقت على ارسال وحدات من قواتها الى الجزيرة .

وقد كتبت جريدة الحكومة السوفياتية ، ازفستيا ، ان الدول الغربية تحاول تبرير مخططات تدخلها العسكري بحجة «الوضع الذي لا امل فيه» السائد في قبرص وذلك على الرغم من انها هي نفسها المسؤولة عن الجمود الذي طرا على مؤتمر لندن . واستطردت ازفستيا تقول : ان امريكا وحليفاتها في حلف الاطلنطي تعمل على استغلال الوضع وتوسيع القواعد العسكرية الموجودة في قبرص . وهي في هذا تحاول ان تحول جزيرة قبرص الى قلعتها في البحر الابيض المتوسط .

واعلنت كل من حكومتي تركيا واليونان موافقتهما على ارسال قوة من حلف الاطلنطي الى الجزيرة ، بينما حكومة قبرص ما زالت تصر على ان تكون هذه القوة تابعة لهيئة الامم المتحدة وليس لحلف الاطلنطي . واذاع راديو انقرة ان قوة حلف الاطلنطي اذا ارسلت الى قبرص فستضم وحدات تركية . واعلن ان الحكومة التركية ، في الظروف الراهنة ، قد قررت عدم الانسحاب من مؤتمر لندن .

مؤتمر دول عدم الانحياز

القاهرة – نشرت صحف القاهرة ان المريشال تيتو الرئيس اليوغسلافي سيزور القاهرة خلال الاسابيع القادمة لمباحثة الرئيس عبد الناصر بشأن عقد مؤتمر ثان لدول عدم الانحياز .. وكان المؤتمر الاول قد عقد في بلغراد قبل اكثر من عام .

نزع سلاح كتيبة في الكونغو

ليوبولدفيل – نزعت فرقة كومندو سلاح كتيبة من الجيش الكونغوي تعسكر في ستانليفيل لانها لم تتعرض لمسيرة مئتي شاب ينتمون الى منظمة الشباب الامينة لخط شهيد الكونغو لومومبا ، الذي اغتاله زبانية الاستعمار .

ويقول النبا ان افراد الكتيبة رفضوا اطاعة الاوامر التي صدرت اليهم ليتعرضوا لتلك المسيرة .

الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي يدعو فروع الحزب للعمل :

من اجل مكاسب جديدة لجماهير الشعب ولحزب الطبقة العاملة

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد الخاص : عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا موسعا يوم السبت الماضي حضره اعضاء لجنة المنطقة ، واعضاء لجان الفروع واعضاء لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعيةوذلك لبحث نشاط الحزب في المنطقة خلال فترة تموز ـ كانون الاول من السنة الماضية وتحديد الواجبات لاستمرار عمل الحزب في المنطقة .

وافتتح الاجتماع الرفيق عبد الرحيم عازم عضو سكرتارية لجنة المنطقة وسكرتير فرع الطيبة وقدم الرفيق توفيق طوبي بيانا استعرض فيه الوضع السياسي ونشاط فروع المنطقة في خدمة جماهير الشعب والطبقة العاملة .

وفي تلخيص النشاط الحزبي في مختلف الميادين سجل الاجتماع التقدم الهام الذي احرزته المنطقة في زيادة توزيع الصحافة الشيوعية حيث سجلت زيادة ملحوظة منذ شهر تموز تزيد عن ٢٠ بالمئة وقد كان فرع الطيبة وفرع الطيرة من المبرزين في هذا النشاط . وفي مناقشة هذا النشاط الهام لعمل الحزب بيّن المتناقشون اهمية الاتحاد كسلاح ماض بايدي جماهير الشعب في الدفاع عن حقوقهم وبانها المنبر الوحيد لالام الشعب ومطاليبه العادلة وهنا تبرز اهمية العمل على اتساع انتشارها كعامل مجند ومثقف لجماهير الشعب ولذا اكد الاجتماع في هذا الميدان على اهمية اشراك عدد اكبر من اعضاء الحزب في توزيع الاتحاد مشددا على اهمية ربط قراء ثابتين باعضاء الحزب . ووضع الاجتماع هدف الوصول الى زيادة جديدة في التوزيع تعادل ١٥ بالمئة من التوزيع الحالي .

واشار الكثير من المتناقشين الى وجود عدد من القرى في المنطقة لاتصلها الاتحادباستمرار الا عندما يزورها اعضاء الحزب في القرى المجاورة .

وقرر الاجتماع ضرورة المثابرة على ايصال كلمةالحزب الى هذه القرى والعمل على قيام منظمات حزبية فيها .

ووضع الاجتماع واجب زيادة توزيع مجلة الجديد خاصة بين المثقفين والطلاب مؤكدا اهمية انجاح حملة الاشتراكات السنوية للجديد.

وفي حقل تقوية الحزب وتوسيع صفوفه كان التقدم البارز في حقل الاهتمام بالشبيبة الشيوعية وتوسيع صفوفها حيث ضاعفت عدد اعضائها خلال هذه الفترة واتسع نشاط الشبيبة الشيوعية الثقافي والاجتماعي. وابرز الاجتماع الدور الهام الذي يلعبه فرع الشبيبة الشيوعية في فرع ام الفحم والمساعدة القيمة التي يقدمها فرع الحزب الشيوعي هناك لتقدم عمل الشبيبة الشيوعية وقد اكد الاجتماع اهمية تدعيم التنظيمات الجديدة التي اقيمت وضرورة استمرار فروع الحزب عامة في مساعدة نشاط الشبيبة الشيوعية وتوسيع صفوفها . وقد اشاد الكثير من المشتركين في النقاش بالدور الهام الذي تلعبه مجلة الغد للشبيبة الشيوعية واشاروا الى الاقبال الكبير الذي تلاقيه بين صفوف الشبيبة .

وتميزت الفترة المشار اليها من النشاط بالعمل الجماهيري الواسع في مختلف فروع المنطقة خصوصا في معركة «طفح الكيل يا اشكول» لالغاء الحكم العسكري وفي المعركة ضد هدم البيوت في الطيرة . واكد الاجتماع ان معركة الجماهير العربية ضد الحكم العسكري وضد خنق القرية العربية لا يمكن ان تستكين وان هذا النضال العادل الذي يحظى بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية في البلاد سيستمر ولن يخبو .

واكد الاجتماع بكلمات المتكلمين وبتلخيص اعماله ان الشيوعيين كما عهدتهم جماهير الشعب سيكونون دائما «موتور» المعركة الشعبية امينين على اماني الجماهير الشعبية مجندين اوسع الجبهات ومتعاونين مع جميع المخلصين لاماني الشعب ومطاليبه من اجل التخلص من الحكم العسكري البغيض وسياسة الاضطهاد القومي وما فيها من خنق للقرى العربية واهمال لحاجات جماهير الشعب الماسة .

واكد الاجتماع على اهمية تقوية نشاط الشيوعيين في المستقبل في ميدان العمل النقابي وفي رفع المطاليب اليومية والمحلية لسكان القرية العربية من المجالس المحليةومن السلطة الحكومية . ففي حقل العمل النقابي بيّن الاجتماع ان ما يميز منطقة المثلث هو ان ٩٥ بالمئة من اعضاء الحزب فيها هم عمال يعملون في اماكن العمل وعلى الغالب في المدن في المصنع او في الاعمال الزراعية وعلى الرغم من ظروف عمل العمال العرب الخاصة كمثل التغير المستمر لمكان عملهم حيثما وجدوا في اماكن البناء او المزارع او الورش يمكنهم بنشاطهم ان يكونوا محركا هاما لرفع مطاليب العمال وظلاماتهم . ان عضوين من اعضاء الحزب في الطيبة قد انتخبهم العمال اليهود والعرب في اماكن العمل التي يعملون بها كل منهما سكرتيرا للجنة العمل في مكان عمله . ان هذا المثل يؤكد مدى امكانية النشاط النقابي من قبل العمال العرب في اماكن العمل المشتركة ايضا.

وبيّن الاجتماع ان هناك مظالم كثيرة يعانيها العمال العرب على وجه الخصوص كمثل اوضاع السكن في المدن ، وشروط العمل السيئة التي يعملون بها في فروع معينة كالمطاعم والافران والعتالة ، وضرورة الاهتمام بتنظيم هؤلاء العمال من اجل المطالبة بحقوقهم .

وطلب الاجتماع من جميع اعضاء الحزب والعمال الواعين ان يضمنوا عضويتهم في الهستدروت على الرغم من العقبات الكثيرة التي تقف في وجههم مثل ضعف الخدمات الطبية وعدم اهتمام الهستدروت بقضايا العمال العرب فيجب النضال ضد هذه النواحي السلبية كعمال منظمين داخل المنظمة النقابية حتى وان وقفت في قيادتها عناصر مبائية بعيدة كل البعد عن مصلحة الطبقة العاملة عامة ومصلحة العمال العرب خاصة.

ووضع الاجتماع واجب توسيع النشاط البلدي في الاحياء وفي القرى عامة كامر على غاية من الاهمية ، وبيّن الاجتماع ان سكان القرى العربية لن يرضوا بالاستمرار في الوضع القائم من اهمال مزري لشؤونهم الاجتماعية ، ولشؤون احيائهم ، ولاوضاع سكنهم ، ولتاخر قراهم وافتقار الكثير منها الى الماء والكهرباء والشارع المعبد والمدرسة الانسانية والخدمة الطبية فيها وان من واجب الشيوعيين تجنيد الجماهير باستمرار وبمثابرة من اجل رفع مطاليبهم هذه الى مجالسهم المحلية والى السلطات الحكومية .

وقد قرر الاجتماع ايضا رفع حصة المنطقة في صندوق الصحافة الشيوعية الشهري ابتداء من شهر شباط القادم الى مبلغ ٢٠٠ ليرة .

وفي استعراض نشاط فروع المنطقة قرر الاجتماع منح علم المنطقة الى فرع الطيبة بصفته الفرع المبرز . وقد اكد كل فرع من فروع المنطقة انه سيبذل جهده في مرحلة برنامج العمل المقبل حتى يكون علم المنطقة بحيازته .

وخلال الاجتماع تبرع المجتمعون بمبلغ ١٧ ليرة لصندوق الدفاع عن العمال المتظاهرين في ساحة عيليت الذين انزلت بهم المحكمة صارم العقاب والغرامات لنضالهم العادل من اجل حقوق الطبقة العاملة .

واختتم الاجتماع اعماله بنشيد الاممية وفي جو حماسي من متابعة العمل من اجل مكاسب جديدة لجماهير الشعب ولحزب الطبقة العاملة .

لمحات عن موسكو بالارقام ..

من الصعب ان تصور الاحصائات موسكو تصويرا حيا جامعا .. ومع هذا فقد حاولت مجلة انباء موسكو ان ترسم بعض معالم عاصمة الاتحاد السوفياتي فقدمت هذه اللمحات ..

* يبلغ عدد سكان موسكو ٦,٣٥٠,٠٠٠ وعلى هذا الاساس فهي رابع كبريات المدن في العالم ، اما المدينة التي فازت «بقصب السبق» فطوكيو .
* عدد المهن التي يمتهنها سكان موسكو ٤٠٠٠
* ويحتل المكانة الاولى السائقون فعددهم ٨١,٣٠٠ ويأتي بعدهم الباعة وعددهم ٧٠,٠٠٠ ومن ثم الخراطون وعددهم ٤٧,٠٠٠ والطباخون وعددهم ٢٠,٠٠٠ ، وهكذا .
* وتنتقل في موسكو ٣٥٠ عائلة الى مساكن جديدة يوميا .

* *

وموسكو مركز علمي و ٨٢ من كل الف من سكانها تلقوا علوما عالية .. وهناك ٣٨٠٠ دكتور علوم و ٢٥,٠٠٠ استاذ علوم يعملون في المدينة .

ويذهب كل صباح ٨٠٠,٠٠٠ تلميذ وطالب الى مدارسهم ويعلمهم ٣٥,٠٠٠ استاذ .

* *

وكيف يمضي المسكويون راحتهم ؟

في المدينة ١٠٠ قاعة سينما و٢٥ مسرحا و٥٣ متحفا و٣٨٠ ناديا وقصر ثقافة و ٤٠٠٠ مكتبة عامة و١٤ حديقة و١٤٥ مدرجا ومركز رياضة وبركة سباحة .

ويوميا يذهب ٣٠٠ الف مسكوي الى السينما و ١١١ الفا الى المسرح .

وهناك ٤٢,٠٠٠ يلعبون كرة القدم بينهم ١٨٣ «استاذا رياضيا» .. وعدد «اساتذة الرياضة» في الفروع المختلفة ٦٧٣٤ ، وبين هؤلاء ٢٦١ بطلا سوفياتيا .. و ٢٨ بطلا عالميا .

* *

ويشتري ١,٣٠٠,٠٠٠ الصحف اليومية يوميا .

* *

احصاء اخير وتنتهي هذه اللامح ..
يولد في موسكو ٢٥٠ طفلا يوميا ..

في بداية السنة الحالية ابتدات عملية انقاذ معبد ابي سمبل في النوبه . والمعبد واقع في المنطقة التي ستغمرها مياه سد اسوان . وسيقوم اخصائيون بتجزاة التماثيل الضخمة الى اجزاء صغيرة تنقل الى موقع يبعد نحو ٣٠٠ متر حيث يعاد تركيبها هناك فوق تلة ارتفاعها ٧٠ مترا .

تدريب الطيارين الجزائريين في الاتحاد السوفياتي

الجزائر ـ سيتدرب الطيارون الجزائريون في الاتحاد السوفياتي .

هذا ما اذيع في العاصمة الجزائرية .. وعلم ان العشرة الاول سيسافرون الى موسكو غدا السبت .

النائب الشيوعي اميل حبيبي اثناء مناقشة ميزانية رئيس الدولة والكنيست يقـول :

سنواصل النضال عن النظام البرلماني ومن اجل توسيع الدمقراطية

النائب الشيوعي يحمل على التمييز ضد النواب الشيوعيين ويقول ان امن الدولة يستلزم الغاء الحكـم العسكري ..

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ قضايا الدمقراطية وصلاحيات الكنيست وانظمة اعمالها ، كانت من القضايا الهامة التي عالجها النواب في اطار مناقشتهم مشروع ميزانية رئيس الدولة ومكتبه والكنيست الذي اقر في نهاية النقاش .

وقدم مشروع الميزانيةرئيس اللجنة المالية ، غوري ، الذي تمنى ان يحظى رئيس الدولة في عهده ، باحلال السلام في هذه المنطقة والعالم . وانتقد غوري كثرة الاعمال الواقعة على الكنيست الامر الذي يحتم الاسراع في بحث القوانين

وقال النائب بن اليعزر (من الحيروت) ان ضرورة قيام الاكثرية في الكنيست بضمان حقوق الاقلية هي جزء لايتجزا من العمل البرلماني المعقول .

وتحدث النائب كلينغروفر (من «الاحرار») عن المحاولات المستمرة لنقل مركز الثقل من الكنيست الى الحكومة وقد برز هذا في ميدان التشريع وانتقد كلينغروفر قانون الطاعة الائتلافية الذي بموجبه احرز حزب له اكثرية في الحكومة ولكنه بشكل اقلية في الكنيست السيطرة على اكثرية الكنيست

وتكلم في النقاش نواب اخرون فاحتجت نائبة المبام على ان مشروعات قوانين تبقى دون اقرار في اللجنة مدة طويلة ، وضربت مثلا على ذلك مشروع قانون «الاجر المتساوي لقاء الاعمال المتساوية» . واشترك النائب الشيوعي اميل حبيبي في هذه المناقشة قال :

من كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي

«لقد ناضلنا ، وسنواصل النضال ، دفاعا عن النظام البرلماني في الدولة ، ومن اجل توسيع الدمقراطية وتعميقها. ان كتلتنا الشيوعية تعود وتعلن استعدادها للتعاون في كل نضال دمقراطي للدفاع عن صلاحيات الكنيست ومكانتها فهي مؤسسة الشعب المنتخبة العليا» هكذا اعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكلمة التي ناقش بها مشروع ميزانية رئيس الدولة ومكتبه والكنيست .

وقال النائب حبيبي : ان الانظمة البرلمانية في بلادنا تتعرض لهجوم متواصل ايضا. وسنوات حكومة بن غوريون الاخيرة امتازت لا بالهجوم على الحياة الدمقراطية وعلى صلاحيات الكنيست وطريقة الانتخابات الدمقراطية، وحسب بل امتازت ايضا بالنضال المتعاظم ضد خطر الديكتاتورية الشخصية .

واضاف اميل حبيبي : واستقالة رئيس الحكومة السابق قد اعتبرت ، بحق ، خطوة لازالة اخطار من طريق الحياة البرلمانية في بلادنا . وقد صدت ، موقتا ، الهجومات الرجعية على طريقة الانتخابات الراهنة . واستقالة بن غوريون من رئاسة الحكومة يجب ان تمهد الطريق لرص الصفوف في الكنيست وخارجها ضد كل مساس لصلاحيات الكنيست ومنتخبي الشعب .

واستطرد النائب الشيوعي يقول : اننا نلمس شيئا من التخفيف في الجو الداخلي في الكنيست والحياة البرلمانية . هناك اهتمام معين من الوزراء بالاستجوابات التي يقدمها اعضاء الكنيست . ومع هذا فان هناك وزراء ونواب وزراء ليست اجوبتهم سوى تلاعب بالكلمات بغية التهرب من الاجابة العينية . وهنا ذكر النائب حبيبي جواب نائب وزير الدفاع ، شمعون برس ، في الكنيست بصدد قضية تحديد تنقل المواطنين العرب . وقال : وهكذا فنحن نرى ان المساس بصلاحية الكنيست هو مساس بحقوق المواطن الاولية . ونحن نطلب عدم السماح بهذا النهج الذي تريد فرضه اوساط معروفة ، بموقفها السلبي من الكنيست والنظام البرلماني في الدولة .

وقال النائب حبيبي : ان الدمقراطية لا تتجزا . والمساس بحقوق عضو كنيست ما هو الا مساس بحقوق الكنيست كلها. لقد توقعنا ، بعد استقالة رئيس الحكومة السابق وبعد الاعلان عن تخفيفات في الحكم العسكري ـ توقعنا الغاء ذلك النهج التعسفي الذي يلزم اعضاء الكنيست العرب والشيوعيين بالحصول على تصريح من الحكم العسكري قبل زيارتهم مناطق الحكم العسكري . ان امن الدولة ، في نهاية الامر هو قضية سياسية . اننا ، واخرون نعتقد بان امن الدولة يتطلب الغاء الحكم العسكري ووقف سياسة نهب الاراضي . فمن الذي سيقرر في هذه القضايا السياسية ؟ الحكم العسكري؟ ان الكنيست ، اعلى هيئة منتخبة ، هي التي يجب ان تقرر في ذلك . ودعا النائب الشيوعي كل النواب ، بغض النظر عن خلافات وجهات نظرهم ، الى ان لا يسمحوا بالمساس بحقوق اي عضو في الكنيست ، والى المحافظة على حصانة كل نائب .

وواصل النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، كلامه قائلا : يوجد في بلادنا شعب اكثرية وشعب اقلية . وكثيرون من اعضاء الكنيست يعرفون بخبرتهم الذاتية الشعور الخاص لدى شعب الاقلية . على الكنيست ان تكون حساسة بصورة خاصة لهذا الامر . عليها ان تطور علاقات التفاهم بين الشعبين ولا سيما علاقات تفهم شعب الاكثرية لشعب الاقلية. ولكن الامر ليس هكذا دائما لاسفنا الشديد . وعدم الاهتمام هذا ناجم في الاساس عن اقوال بعض الوزراء . وكمثل على هذا ذكر النائب الشيوعي خطاب بن غوريون اثناء البحث في الغاء الحكم العسكري .

وفي نهاية كلمته ذكر النائب اميل حبيبي ان الحرمان المفروض على الكتلة الشيوعية التي سلب حقها في ان تكون ممثلة في لجنة الخارجية والامن وفي اللجنة المالية ، قد امتد ايضا الى علاقات الكنيست العالمية . فالكتلة الشيوعية لم تشرك في اي وفد برلماني الى خارج البلاد او الى المؤتمرات البرلمانية . اننا نامل في ان يفتح مثل الوفود البرلمانية من الاقطار غير الاشتراكية التي تزور بلادنا والتي يشترك فيها شيوعيون ـ ان يفتح هذا العيون ويذكر اصحاب الحرمان بان حرمانهم لا يضر بالكتلة الشيوعية فقط بل بمكانة الكنيست واسمها الطيب .

جريمة قتل نكراء .. وتحريض عنصري ممجوج

اثار حادث الاغتيال البشع في النقب الذي كان ضحيته الجندية رعية غولان، استنكارا بين مختلف الاوساط الشعبية التي شاركت اسرة الفقيدة الحزن العميق . لقد سافرت الشابة الجندية رعية غولان الى مستوطنة عراد في النقب لزيارة صديقة لها فوجدت ، بعد اختفائها اسبوعين ، جثة هامدة في بئر مهجورة وعليها اثار الموت خنقا .

وبعد تحقيقات بدائية استصدرت سلطات البوليس من محكمة صلح بئر السبع امرا بتوقيف الشاب البدوي عجوج جمعة السيد على اعتبار ان هناك معلومات وحقائق تكفي لادانته . وقد انكر عجوج التهمة او ان يكون له ضلع في الجريمة واصر على براءته.

والتحقيق مستمر وسيقول القضاء كلمته ، ولكن قبل ان يقول القضاء كلمته لا يمكن ادانة احد او تجريم احد .

وحادث اغتيال رعية غولان ليس الاول من نوعه .. فحوادث القتل في اسرائيل عديدة واحصاءات البوليس التي تنشر دوريا تضع هذه البلاد في اعلى السلم من حيث الجرائم التي تقع فيها . وعديدة هي ايضا جرائم القتل والاعتداء على الشابات وهي ترتكب بتكرار وسط المجتمع اليهودي .

ومع ذلك فلم نر مثلا مثل هذه الضجة ومثل هذا الشكل من النشر الذي رافق حادث الاغتيال هذا واتهام البدوي عجوج .

هارتس يوم الاحد نشرت افتتاحية تحذر فيها الفتيات والشابات اليهوديات من التجوال المنفرد في مناطق البدو لتوحي للقارىء بان البدو العرب يتربصون للفتيات اليهوديات في كل زاوية ومنحنى ! وترددت هذه النغمة في مختلف الصحف وفي مختلف الاوساط . فجاءت لتقول بين السطور ، للقراء اليهود «ان حافظوا على فتياتكم من العرب» ...

وجاء سلوك السلطات ليقوي هذا التحريض المستور ... فنشرت الصحف ، بشكل مثير ، عمليات التفتيش التي قامت بها قوات الجيش وعلى راسها قوات الحكم العسكري في مضارب البدو في النقب التي اعلنت منع التجول وحجزت قبائل البدو في مضاربهم وقامت بتشخيص واستجواب كل البدو في المنطقة . وكتبت «اليوم» تصف العملية :

«بدات قوات الامن امس (٦٤/١/٢٨) بقيادة الحاكم العسكري في النقب «الليفتننانت كولونيل» ساسون بارتصفي باعمال تفتيش وتحر واسعة بين قبائل البدو العجمي وابو رقيق والعطاونة على امتداد طريق عراد لاكتشاف اثباتات اضافية متعلقة بمقتل رعيه غولان .. ونتيجة اعمال التحري هذه تم اعتقال عدد من الاشخاص بينهم واحد يعتقد المحققون انه يعرف تفصيلات اضافية عن ظروف القتل الا انه لم يقل بعد شيئا» ..

وجاءت هذه العملية العسكرية بين بدو النقب التي نشرتها الصحف بعناوين بارزة وضخمة لتتهم قوما باكملهم بجريمة فردية . كل مواطن يريد ان يكتشف التحقيق قاتل رعيه غولان ليقتص منه القضاء كما يستحق ولكن ان يتحول هذا التحقيق وانباؤه الى اتهام للمواطنين البدو وبالتالي الى اتهام للمواطنين العرب ـ الامر الذي يسمم العلاقات بين شعبي هذا البلد ويزيد التحريض على السكان العرب ـ فهذا امر لا يقبله اي انسان شريف .

وهذا كله اوجد الجو الملائم الذي دفع بعض الناس اثناء جنازة الجندية رعيه غولان في عين همفراتس (وهو كيبوتس مبام) لان يقول بعضهم للاخر : «هكذا هم العرب الذين

(البقية على صفحة ٥ عمود ٥)

اسبوعيات ـ تتمة

من طريق الزحف القدسي نحو «الوحدة والحرية والاشتراكية» ؟ ان سكرة خمر الدم لم تدم طويلا . القدسي يوم الخمر وعقبه يوم الامر . فلا وحدة تحققت ولا كرامة سلمت . ولكننا لا نقول : في الصيف ضيعت اللبن . فان دماء حسين الرضي ورفاقه لم تذهب سدى . لقد كان على الشعوب العربية ان تشرب كاس تجربتها المر حتى الثمالة . وقد شربته . ان السواد الذي لا تزال تلبسه زوجة سلام عادل وامهات وزوجات واخوات الالاف العشرة هو سواد آخر الليل .

لا ، ليس الابطال ، مهما يكونون ابطالا ، هم الذين يصنعون تاريخ الشعوب . انما الشعوب هي التي تصنع ابطالها . هناك زعماء وطنيون يتخبطون مع تخبط الشعب خلال تجاربه . حتى اذا اكتملت التجربة للشعب تكتمل تجربة زعمائه . اما هكذا او لا يبقون زعماء . وهذا المستقبل امامهم يقول واحد منهم: صد والفلح .

في اقصى الشرق العربي ، في العراق ، شرب الشعب كاس تجربته المر حتى الثمالة . ومن اقصى المغرب العربي ، من الجزائر ، جاءت نتيجة هذه التجربة : «لن يكون في الجزائر موطيء قدم للاومة الشيوعية» ـ قال بن بله وبين الاقصيين : القاهرة . ستذكر الشعوب العربية ١٤ رمضان حتى في عز اعراس حريتها ، وحين تحيي ليالي اوسع الوحدة بين مختلف قواها الوطنية ـ [illegible] لنق لتحقيق [illegible] الوحدة الوطنية [illegible] النقطة ـ [illegible] (جهينة)

ماذا وراء الهبة الليبية ؟..

في ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٤ جرت مظاهرة ضخمة في طرابلس الغرب عاصمة ليبيا استخدمت الشرطة اشد الاجراءات لتفريقها فالقت القنابل المسيلة للدموع واستخدمت الهراوات ..

وبصعوبة تمكنت الشرطة من اعادة الاستقرار الى العاصمة .

وقالت وكالة رويتر ان مظاهرة طرابلس الغرب جاءت في اعقاب مظاهرة قام بها الطلاب في الميناء المعروف بنغازي .. وخلال مظاهرة بنغازي قتلت الشرطة ثلاثة طلاب . ولهذا استنتجت الوكالات ان مظاهرة طرابلس الغرب كانت بمثابة هبة احتجاج حيال ما حصل في بنغازي ..

ولم تتوقف الغضبة الشعبية بعد ، ففي ٢٧ كانون الثاني اندلعت مظاهرة عنيفة في زاوية وهي بعيدة عن طرابلس الغرب بمقدار ٥٠ كيلو مترا قمعتها الشرطة بضراوة مما ادى الى مقتل شخصين وجرح ١٧ اخرين .

وبسبب هذه المظاهرات التي لم تفسر وكالات الانباء اسبابها اعتذرت الحكومة عن استقبال اوثانت سكرتير الامم المتحدة الذي كان قد قرر زيارتها خلال جولة سيقوم بها في اقطار افريقيا ..

فما هي اسباب هذه الموجة الصاعدة من المظاهرات في قطر يبدو هادئا على السطح الى حد ما ؟

قد لا يكون الجواب واضحا تمام الوضوح من حيث التفاصيل الا ان جذور النقمة لا يمكن اخفاؤها ..

والواقع ان ثمة علاقة بين هذه الهبة والتغيير الوزاري الذي وقع في ليبيا يوم الخميس الماضي حتى تسلم محمد منتصر رياسة الوزارة مكان محي الدين فيكيني رئيس الوزراء السابق ..

فهذا التغيير الوزاري لم يكن تغييرا شكليا بل تغييرا سياسيا .. تغييرا في الاتجاه.

ولنعد قليلا الى وراء .. استقلت ليبيا رسميا في

بقلم ابن خلدون

عام ١٩٥٣ .. ومثل غيرها من اقطار افريقيا التي تحررت حديثا واجهت مصاعب هائلة .. فالاستعمار من جهة .. والقرون الماضية وما خلفته من تأخر من جهة اخرى تركا الشعب الليبي يعيش في فقر مدقع وبؤس فائق .

ومع ان ليبيا استقلت الا ان الاستعمار لم يتخل عن مواقعه فيها .. فاقتصادها الى حد كبير بقي في ايدي الاجانب الذين اكتشفوا البترول فيها ووضعوا ايديهم على مصادره .. وسياستها ظلت تتاثر بالاستعمار الذي نجح في اقامة قواعد عسكرية على اراضيها .. ومن اهم هذه القواعد قاعدة ويلس الامريكية ..

وتأخرت الاصلاحات الاجتماعية كثيرا .. وبدات الجماهير تتململ .. وتخوف الحكم القائم من وثبة تقوم بها الجماهير لتغيير الوضع على غرار الوثبات التي عرفها العالم العربي في السنوات الاخيرة .

وتفاديا لهذه الوثبة عين ملك ليبيا ادريس السنوسي الدكتور محي الدين فيكيني رئيسا للوزراء .

وفي ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ في عيد استقلال ليبيا العاشر كتبت «الاهرام» القاهرية في ملحق خاص بليبيا ترحب بوزارة فيكيني التي وصفتها بوزارة الشباب وتدعو الى تلافي اخطاء الماضي الجسام وتنبه من شركات الاحتكار النفطية وتقترح مراقبتها ..

ولم تكن وزارة فيكيني وزارة ثورة اجتماعية .. الا انها سلكت طريق الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي المحدود .. واول ما قامت به انها وضعت لاول مرة في تاريخ ليبيا برنامج تنمية للسنوات الخمس القادمة هدفت من ورائه كما اعلنت تحقيق العدالة الاجتماعية .

وحسب ما صرح به الدكتور فيكيني يقفز رقم خطة التنمية المذكورة الى ١٦٩ مليون جنيه توزع على الوجه التالي : ٢٩ مليونا وربع المليون من الجنيهات للزراعة و ٦ ملايين و ٩٠٠ الف جنيه للصناعة .. وللمواصلات ٢٧ مليونا و ٤٦٠ الف جنيه وللاشغال العامة ٢٧ مليونا و ٨٦٢ الف جنيه وللتعليم ٢٢ مليونا و ٣٦٥ الف جنيه وللصحة ١٢ مليونا ونصف المليون جنيه .. والرصيد ينفق على الشؤون الاجتماعية والسياحة والتخطيط ..

كذلك بدات وزارة فيكيني في تنفيذ برنامج اصلاح زراعي وصفته الصحف بالبرنامج التجريبي .. وهذا البرنامج لم يصادر اراضي الاقطاعيين والملاكين الكبار ويوزعها على الفلاحين انما وزع على بعض الفلاحين مزارع تعود اراضيها الى الدولة بمعدل ٤٥ دونم للوحدة العائلية الواحدة .. وقام بذلك في بعض القرى فقط .. كذلك شمل هذا البرنامج التجريبي تزويد الفلاحين بالمياه وبناء المساكن لهم .

ووضعت الحكومة مشروعا ضخما لازدهار الزراعة يقوم على اصلاح حوالي ٤٦٠٠ مزرعة قديمة وانشاء ٦٥٥ مزرعة جديدة في طرابلس وتعمير وتنمية ١٨٠٠ مزرعة في الجبل الاخضر .. واعادة تنمية ٢٠٣٥٠ دونم في مقاطعة مزان .. وحل مشكلة الاراضي القبلية .

ومن هذا البرنامج تتضح اعماق المشكلة الزراعية في ليبيا وضغط هذه المشكلة .. والخطوات التي اعدت حكومة فيكيني لاتخاذها .

ويبدو من خطة التنمية ، بغض النظر عن الحماس الذي استقبلتها به «الاهرام» القاهرية ان التصنيع وهو طريق النهوض الاقتصادي في الاقطار الحديثة الاستقلال يحتل مكانا متواضعا جدا في التنمية .. ولا جدال في ان النفوذ الاجنبي كان له اثر في ذلك.

فالمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة تحتل مواقع هامة في اقتصاد هذه البلاد ، بالاضافة الى احتكارات النفط التي تدفع الى ليبيا من العوائد مبلغا ضئيلا بالنسبة لارباحها، وقد بلغت في عام ١٩٦٣ حوالي ٢٣ مليون جنيه .

وعلى هذا الضوء يبدو التغيير الوزاري ردة الى وراء .. وبالتحديد تراجعا عن برنامج تطوير متواضع وضعته حكومة فيكيني .. فرئيس الوزراء الجديد هو رئيس الوزراء القديم الذي تجمد الوضع في ليبيا في ايامه طوال سنوات ، وهو من العناصر التي يجد الاستعمار لغة مشتركة معها .

وهكذا فجذور الهبة في ليبيا تجد تربتها في الفقر والبؤس الذي خلفه الاستعمار والعهود السابقة .. وفي عرقلة المحاولات المتواضعة لتحسين الوضع وتخفيف العبء عن كاهل الفلاحين والعمال .



محي الدين فيكيني يوزع شهادات التمليك

في السياسة العالمية

مرحلة جديدة في نضال شعوب افريقيا

بقلم محمد خاص

اقطار افريقيا اليوم تعبر مرحلة جديدة في معركة النضال من اجل التحرر واستكمال الاستقلال القومي وتوطيد السيادة القومية وتصفية مخلفات عهد العبودية والتاخر الذي فرضه المستعمرون ، بمختلف اضرابهم ، على اقطار هذه القارة الكبيرة .

فالاقطار التي ما زالت تئن تحت وطأة النير الاستعماري المباشر تواصل معركتها ، ومعركتها المسلحة في بعض الحالات ، من اجل التحرر والانعتاق . فالنضال المسلح الذي تشنه جماهير الشعب في انغولا للتحرر من نير الاستعمار البرتغالي – الذي يحظى بتأييد المستعمرين وحلفهم الاطلنطي – ما زالت في تصاعد وتعاظم بحيث اصبحت قوات جيش التحرير الانغولي تسيطر على سدس مساحة البلاد . ثم ان شعب غينيا «البرتغالية» يواصل معركته من اجل التحرر والاستقلال . والتأييد المعنوي والمادي الذي يلقاه شعبا انغولا وغينيا في معركتهما العادلة من شعوب العالم ، ولا سيما من الاتحاد السوفياتي وكافة الاقطار الاشتراكية ، يؤثر تأثيرا قويا على هذه المعركة ويقربها من يوم النصر .

والاقطار الافريقية التي ما زالت تحت الحماية والوصاية البريطانية تشدد هي الاخرى معركتها من اجل التحرر والاستقلال .

وهكذا فمن الناحية الواحدة يشتد ويتعاظم نضال شعوب الاقطار ، التي ما زالت مستعمرة من اجل الحرية .

ولكن هذا النضال ليس سوى واحد من روافد سيل النضال الجبار الذي يكتسح مواقع المستعمرين الباقية ومواقع ماجوريهم في هذه القارة .

فالنضال المستمر منذ سنوات في افريقيا الجنوبية ، ضد التميز العنصري يرتفع في هذه الايام الى مراتب اعلى الامر الذي انعكس في القرارات التي اتخذتها هيئة الامم المتحدة ، تلك القرارات التي تندد بسياسة حكومة جنوبي افريقيا وتطالب بوقفها . ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين ، لم يجراوا ، في هذا الوضع وامام الراي العام العالمي ، على تأييد حكومة جنوبي افريقيا في سياستها خوفا من ان يصابوا هم ايضا بالعزلة وبالفضيحة . ان في جنوبي افريقيا اليوم ، وعلى الرغم من ارهاب حكومة العنصريين ، اذاعة سرية تنطق باسم المناضلين ضد التمييز العنصري . كما ان جبهة قد اقيمت في البلاد تضم كل القوى المناضلة ضد سياسة التمييز العنصري ومن اجل الغائها وتحقيق المساواة القومية لابناء البلد الافريقي الذين يؤلفون الاكثرية الساحقة من السكان .

وقد شهدت الفترة الاخيرة اشتداد النضال الشعبي في الاقطار التي اضطر المستعمرون الى منحها الاستقلال بعد ان فرضوا عليها حكومات اجيرة لهم . ففي الكونغو – الفرنسي – اسقطت حكومة «الكاهن» يولو الذي ربط البلاد بالمستعمرين الفرنسيين واحتكاراتهم واقام لهم القواعد العسكرية بعد هبة شعبية . ثم كانت هبة شعب داهومي على حكومة ماغا الذي عقد الاتفاقيات ، بعد الاستقلال ، مع حكومة ديغول والاحتكارات الفرنسية لتوطيد مراكزها الاقتصادية والعسكرية والسياسية في البلاد . وان كانت بعض هذه الانقلابات لم تحقق اهدافها فانها كانت تعبيرا عن اشتداد النضال ضد الحكام الماجورين

اما شعب الكونغو (البلجيكي) فما زال ماضيا في معركته ضد حكومة قتلة لوممبا ، حكومة كاسافوبو وادولا وموبوتو ، التي تعيش بحماية المستعمرين الامريكيين وحرابهم التي نجحوا في رفع راية هيئة الامم المتحدة عليها ، والتي تعمل ، بالحديد والنار ، على قمع النضال الشعبي وتسجن القادة المخلصين وفي مقدمتهم المناضل الجريء جيزنجا .

وفي غمرة هذه الموجة النضالية تحمل الانباء بشائر اسقاط حكومة السلطنة في زنجبار بعد نحو شهر من قيامها واقامة جمهورية شعبية في افريقيا تقف الشعوب اليوم الى جانبها ، وتحذر القوى الدمقراطية العالمية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ، المستعمرين من التدخل في شؤونها . ان حكومة زنجبار الجديدة قد اعلنت عن عزمها على اجراء اصلاحيات جذرية في البلاد وعلى طلب المساعدة من الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى لبناء زنجبار جديدة .

وفي الوقت ذاته وقعت تمردات الجنود الافريقيين في تنجنيقا واوغندا وكينيا ، ضد الضباط البريطانيين الذين خلفهم المستعمرون البريطانيون وراءهم «لقيادة» هذه القوات ولابقائهم «مسمار جحا» في هذه البلاد ، يمكنه من التدخل في الشؤون الداخلية لها والتآمر عليها .

ان الملمح الوطني في هذه التمردات هو انها موجهة ضد مخلفات المستعمرين البريطانيين من الضباط . غير ان المستعمرين استغلوا هذه التمردات وعمدوا الى ارسال قواتهم تحت ستار «المحافظة على الامن» بينما هم في الواقع يبغون النيل من استقلال هذه الاقطار والتدخل في شؤونها .

وقد حدا هذا بعدد من المراقبين الى التكهن بان بعض هذه التمردات انما جرت «بترتيب» من البريطانيين لكي يفسحوا المجال ويجدوا الذريعة للتدخل المباشر . غير ان هذا التدخل الاستعماري الفظ يثير اشد السخط لدى شعوب هذه الاقطار واقطار القارة كلها .

والشعوب الافريقية ، سواء في المستعمرات حيث تناضل الشعوب من اجل التحرر والانعتاق ام في الاقطار الحديثة حيث النضال لاستكمال الاستقلال القومي وتصفية مخلفات الاستعمار – توثق تضامنها الذي كان مؤتمر اديس ابابا ابرز مثل عليه . فقد قرر قطع العلاقات مع حكومة العنصريين في جنوبي افريقيا والبرتغال وتقديم العون المعنوي – السياسي والمادي والعملي للشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال .

وواكب هذا التطور في النضال اشتداد نضال الطبقة العاملة في هذه الاقطار الافريقية وقد شهدت الفترة الاخيرة اضرابات ومظاهرات قوية اعلنتها الطبقة العاملة في ليوبولدفيل وغيرها من المدن الكونغولية ، وفي روديسيا الشمالية وفي الموزمبيق وغيرها من الاقطار .

وثمة امر اخر له اهمية كبيرة في هذا الصدد . فان شعوب هذه الاقطار المناضلة للتحرر والاستقلال القومي الكامل توثق علاقاتها بالاتحاد السوفياتي وبالدول الاشتراكية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

العالم الضائع ..

الى الاصدقاء .. لذكرى ايام الوقفة في الحواكير .. وجهات المطاحن ..

١

هل تذكرون .. نحن كنا يومها صغار
نباطح الريح على «الميس» .. ولا
نحفظ ما يطلبه الاستاذ من اشعار
اجمل منها ميجنا عتيقة
عميقة الجرس .. بلا قرار !

٢

هل تذكرون .. نحن كنا يومها صغار
نسرق لوزات ابي نصار
وهو اذا يسالنا :
«والله لم نذهب الى الكروم ، من شهرين
امس .. لعبنا امس جنب العين»
– احلف اذن يمين
يا قرد .. يا خنزير .. يا لعين !
هل تذكرون .. كم حلفنا كلبا
وصدق المسكين –
يا رحمة الله عليه .. مات من سنين !

٣

هل تذكرون .. نحن كنا يومها صغار
حين بدات اكتب الاشعار
«الشعر لا يطعم خبزا – قال لي فهيم –
سوف اصير في غد نجار ؟»
وهل يموت احد
في الارض جوعا ؟ .. منطق سقيم !
ثم سكتنا عندها
سكتة ام البنت ، يا رفاق
– المرة الاولى بدانا نفهم الهموم –
حتى ضحكنا بعدها
حين رجا «جهاد»
بيتين .. في حلوته «وداد»
اليوم .. صارت زوجة
له .. وقد شيبها الاولاد !!

٤

ايامنا قصيرة .. وعمرنا معدود
علام لا نعيش مرتين .. لا يعود
عالمنا الضائع ، لا يعود !!

ماذا تعرف عن تاريخ .. السيجارة ؟

من المكسيك وبيرو احضرت اطباق التبغ كعلاج . وفي بريطانيا استخدم التبغ في التدخين بالغليون .. والسيجارة اكتشفت في منطقة الشرق الاوسط

● اطباق التبغ عرفت ، اول ما عرفت ، كعلاج .

● و«طريق التبغ» طويلة جدا . فاطباق التبغ احضرت من المكسيك وبيرو – في امريكا اللاتينية – قبل نحو ٤٠٠ سنة . فاستخدمت ، في بداية الامر ، كمادة نشوق – اي على غرار السعوط – ثم ما لبث ان استخدم التبغ للتدخين .

● وسفير فرنسا في لشبونه جان نيكو ، احضره الى فرنسا لكي تستنشقه الملكة مديتشي، كعلاج لوجع الراس الذي كان يصيبها .

● وعلى اسم السفير سميت مادة التخدير في التبغ : نيكوتين

● وفي سنة ١٦٠٠ ، اي قبل نحو ٣٦٤ سنة ، احضر السير ولتر رايلي التبغ الى بريطانيا .

● وقصة ولتر رايلي مع خادمه معروفة ..

فقد دخل الخادم على سيده فراى الدخان يخرج من فمه فظنه قد .. احترق فاسرع الى سطل ماء واخذ «يطفيء» سيده .. ولكنه ما لبث ان عرف حقيقة الامر .

● واستخدم التبغ ، تدخينا ، اول الامر بالغليون ، وبعد ٢٠٠ سنة استخدم للتدخين بصورة سيجار – اي التبغ الملفوف بدون ورق – ثم جاءت ، بعد ذلك بكثير ، السيجارة التي يعتقد انها وجدت في منطقة الشرق الاوسط .

● وقبل نحو سبعين سنة فقط اكتشفت الة لصنع السجاير بصورة شعبية واسعة . وكان لهذا الاكتشاف اثر كبير في انتشار التدخين انتشارا كبيرا .

عقاب المنتقد زوجته

اعتاد سلفستر واشنجطون من شيكاغو ان يحمل مسدسين البس مقبضيهما بالصدف ، اثناء عمله كشرطي .

وهو الان يعالج في المستشفى من جراح اصيب بها عندما خطفت زوجته احدهما واطلقته عليه ، عندما قال لها ان رائحة الطعام لا تفتح الشهية ..

من المسؤول

رفع صاحب مطعم في ولاية لويزيانا في الولايات المتحدة قضية على مدير مطعمه وشركة التامين ، ذلك لان صاحب المطعم ارسل مدير مطعمه الى البنك ليحضر له مبلغ ١٢،٥٠٠ دولار ، غير ان مدير المطعم مال في طريقه الى مقهى ليلعب النرد (طاولة الزهر) واثناء اللعب سرق مجهولون المبلغ من جيبه .

وحكم القاضي ان المرسل الذي يتاخر في طريقه ليلعب (دق طاولة) يفقد صفته كمرسل .. وان شركة التامين ليست مسؤولة لكي تتحمل الاضرار.

اين اذنه !

احضر روبرت موليكاوت الى المستشفى في مدينة هيوفورد في كاليفورنيا بعد اصابته بحادث طرق .. واكتشف الاطباء ان اذنه مقطوعة . غير ان شرطيا كان اثناء الحادث فوجد الاذن على جانب من الطريق فعاد بها الى المستشفى فاعيدت الى مكانها ، ويامل الاطباء في ان تلحم الاذن في مكانها .

التدفئة

على بوليس شيكاغو ان يقضي ليله ونهاره يقظا ، حتى في ليالي البرد الشديد .. الامر الذي يسبب التجمد في يديه ووجهه ، لذلك عمدوا هناك الى طريقة جديدة وهي ارتداء اقنعة موصولة ببطاريات على الوجوه تقوم بتدفئة الوجه .

اسجنوا اولادها معها ...

وضعت روز لانج وهي في الثالثة والثلاثين طفلها العاشر في مستشفى ولادة في بروكلين ، وعندما احست بالراحة ، تناولت سيكارة واخذت تدخنها . وبعد دقائق دخل رجل الاطفائية المسؤول عن ذلك القسم وسجل ضدها مخالفة لتدخينها في مكان يمنع فيه التدخين . فقال زوجها ليس لدي دراهم لدفع الغرامة ، وان كان لا بد من سجنها فاحتاطوا على مكان يكفي لاولادها العشرة في السجن ..

اجرة المخبرين

موجة الغلاء في الولايات المتحدة تتصاعد بشكل لم يسبق له مثيل ، الامر الذي ادى الى زيادة اجور الموظفين. ومن بينهم المخبرون .

وقد زادت شرطة نيويورك مخصصات المخبرين بمبلغ ١٤٠ الف دولار اي انه سيبلغ ٢٥٢ الف دولار .

وقال ناطق باسم الشرطة ان الاعتماد على المخبرين دل على جدواه في الماضي في اكتشاف المجرمين .

من مستصغر الشرر ...

تقوم ماريا كالاس بالدور الرئيسي في اوبرا «توسكا» ، وحدث اثناء التمرين حادث طفيف وكان من الممكن ان يتحول الى مصيبة كبيرة ، وذلك عندما مس لهب الشمعدان طرفا من شعرها .

والمعروف عن الممثلة الكبيرة انها عصبية المزاج غير انها اثناء التمرين سيطرت على اعصابها وتمكنت بهدوء من اطفاء الحريق .

تثق بابيها

سوزان موظفة احد البنوك في جزيرة مان البريطانية . وتثق بابيها ثقة متناهية ، لذلك وافقت على القائها في البحر وهي فاقدة الوعي ، وفي كامل ملابسها لتجري تجربة على معطف الانقاذ الذي ابتكره ابوها .

وسترتدي سوزان المعطف وسيقوم طبيب بتنويمها بابرة بنج ، ومن ثم يلقيها الطبيب وراسها مدلى الى اسفل كما هي الحال اثناء الغرق .

ويعتقد ابو سوزان ان المعطف سيطفو بالشرف على الغرق ، ويساعده على الاستنشاق .

قوانين الاحوال الشخصية في الجمهورية العربية المتحدة وضرورة التعجيل في اصدارها

نشرت مجلة «الاهرام الاقتصادي»[1] في عددها الصادر بتاريخ ١٥ ايلول ١٩٦٣ مقالا عن قوانين الاحوال الشخصية كتبه احمد عامر استعرض فيه :

- قوانين الاحوال الشخصية للمسلمين وضرورة التعجيل في اصدارها .
- قانون الاحوال الشخصية في تونس
- قانون الاحوال الشخصية لغير المسلمين .

والاتحاد تنشر فيما يلي بعض ما جاء في هذا المقال نظرا لاهميته :

قوانين الاحوال الشخصية وضرورة التعجيل في اصدارها

في اول يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦ انتقل اختصاص المحاكم الشرعية والمجالس المحلية للاحوال الشخصية الى المحاكم الوطنية ، وبذلك اصبحت جميع مسائل الاحوال الشخصية من اختصاص المحاكم الوطنية ومركزة فيها .

ولكن توحيد هذا الاختصاص في جهة واحدة (المحاكم الوطنية) لم يصاحبه توحيد في القوانين المطبقة بالنسبة الى الاطراف المعنية . فما زال الاجانب يخضعون لقوانينهم الشخصية . كما ان الشرائع المطبقة بالنسبة الى المصريين متعددة . فهناك احكام الشريعة الاسلامية الى جانب ١٦ شريعة طائفية .

وقد دعا هذا الوضع السلطات الى تكوين لجان قانونية لدراسة قوانين الاحوال الشخصية بالنسبة الى المصريين جميعا والعمل على تنسيقها وتقاربها حتى يصبح جميع المواطنين متساوين امام القانون . وفعلا تكونت لجنة لوضع مشروع قانون للاحوال الشخصية للمسلمين ولجنة اخرى لغير المسلمين .

وعلى هاتين اللجنتين تنظيم مسائل الطلاق والنفقة والطاعة والحضانة وسن الزواج بالنسبة الى المصريين جميعا ومسالة تعدد الزوجات بالنسبة الى المسلمين . وكذلك مسالة التنسيق في حالة اختلاف الطائفة بالنسبة الى غير المسلمين والتنسيق بين القوانين جميعا ليصبح العرب المصريون متساوين امام القانون .

ويستطلع كاتب المقال اراء بعض المهتمين في هذه المسائل بالنسبة الى كيان الاسرة العربية .

الزواج المدني

وفي راي الاستاذة مفيدة عبد الرحمن المحامية ان الزواج المدني «هو اوفق زواج لمساواة الجميع لانه بمجرد قبول الطرفين للزواج يعتبر هذا الزواج قد تم فعلا كما هو الحال بالنسبة الى المسلمين» .. «فالزواج المدني يصبح قائما متى تمت جميع اجراءات الزواج المدني ، على ان تتم المراسيم الدينية بعد ذلك لاحلال البركة بالزوجين دون ان تعتبر هذه المراسيم شرطا لصحة الزواج» .

الطلاق بيد القاضي وامام المحكمة

اما الاستاذة امينة السعيد (من رائدات النهضة النسائية في مصر) فتقول :

«ان اهم اسباب تخلف المجتمع العربي والاسلامي منه على وجه التحديد هي الاوضاع المتحكمة في احوال الاسرة ، او بمعنى اوضح قوانين الاحوال الشخصية التي وضعت في اعوام الجهالة والتخلف ولم تتغير رغم ما ادخل على حياتنا من تطورات ثورية»

وتطالب برفع سن الزواج الى ١٨ سنة للفتاة و ٢٠ سنة للفتى . وبوضع الطلاق في يد القاضي وامام المحكمة ليعطيه لمن يثبت استحالة استمرار حياته الزوجية .

اما بخصوص تعدد الزوجات فترى امينة السعيد ان هذا الحق يجب ان يعطى للقاضي ليبت فيه اذا وجد ما يدعو اليه كحالة شلل الزوجة او عجزها المطلق عن رعاية اولادها اما فيما عدا ذلك فيمنع منعا باتا .

ضرورة التعجيل في اصدار القانون

ويطالب الدكتور محمد سلام مدكور استاذ الشريعة في كلية الحقوق بالقاهرة بالتعجيل في اصدار قانون الاحوال الشخصية لان القضاة المدنيين الذين تولوا الفصل في مسائل الاحوال الشخصية بعد الغاء المحاكم الشرعية ليس لهم العمق الكافي للغوص في نصوص الشريعة الاسلامية .

وملخص راي الدكتور مدكور ان لولي الامر حق تقييد المباح مثل الطلاق والزواج باكثر من واحدة .. الى اخره . كما ان من رايه ان من الضروري رفع سن الحضانة لما فيه مصلحة الصغير

اما فيما يتعلق بالاحوال الشخصية لغير المسلمين فالمشكلة بالنسبة اليهم ـ كما يقول الدكتور مدكور ـ هي علاج تلاعب بعض الازواج بالاديان وتغيير دينه او مذهبه للتخلص من الزوجة او التزاماتها . فالنص الحالي يقضي في حالة اختلاف الدين او المذهب ، تطبيق الشريعة الاسلامية . بقيت مشكلة التطبيق بالنسبة الى طوائف غير المسلمين .

قانون الاحوال الشخصية لغير المسلمين

اما بخصوص قانون الاحوال الشخصية لغير المسلمين فقد ذكر احمد عامر في مقاله انه يكاد ينتهي وضع مشروع لهذا القانون .

والاسس التي يقوم عليها مشروع قانون الاحوال الشخصية لغير المسلمين هي :

- توحيد الاحكام بالنسبة الى جميع طوائف غير المسلمين
- ان كل ما حقق مصلحة المجتمع في شؤون الاسرة هو بالضرورة غير متناف اصلا مع اي عقيدة من العقائد .

وقد رات اللجنة التي شكلت لوضع هذا القانون ان لا تضع قانونا مستمدا من العقائد الدينية الا داخل الاطار العام لهذه العقائد بوصف كونها مجموعة من القيم الخلقية التي تستهدف مصلحة المجتمع وسعادة الفرد .

قانون الاحوال الشخصية في تونس

بعد ان حصلت تونس على استقلالها فكر المسؤولون فيها في اصدار قانون جديد موحد للاحوال الشخصية تسير بمقتضاه احوال المواطنين هناك وذلك للقضاء على حالة التعدد في المحاكم والمذاهب التي كانت تسود الاحوال الشخصية ايام الاحتلال الفرنسي . وفعلا صدر القانون الجديد عام ١٩٥٦ بعد الاستقلال مباشرة .

وباستعراض هذا القانون نستطيع ان نتبين عدة ملامح مميزة فيه :

- ان القانون موحد ويطبق على كل المواطنين التونسيين المسلمين وغير المسلمين ، سواء بسواء .
- انفرد القانون التونسي ببعض النقاط الهامة التي تعتبر استحداثا في التشريع ـ فيما يتصل بالطلاق وتعدد الزوجات فقد اوجب القانون ضرورة توقيع الطلاق امام المحكمة ولا يجوز غير ذلك . كما حرم تعدد الزوجات تحريما قاطعا .
- على الرغم من ان الاسلام لا يعترف بالتبني الكامل الذي يلقب بمقتضاه المتبني (بفتح النون) بلقب المتبني (بكسر النون) فان المشروع التونسي اخذ في القانون بفكرة التبني واجازة التبني الكامل .

تلخيص

ويلخص احمد عامر مقاله بقوله :

ان الاتجاه العام نحو توحيد قانون الاسرة امر ممكن ، اذا اعتبرنا ما يسمى بحقوق كل من الزوجين رخصا يملك المشرع ان ينظمها على الوجه الذي يكفل مصلحة الاسرة ، فضلا عما ينطوي عليه هذا التوحيد من ازالة المفاسد المترتبة على تعدد القواعد الموضوعية وارتباط تلك القواعد بالعقائد الدينية ، مما جعل تلك العقائد محلا لتلاعب ذوي النفوس الضعيفة .

(١) مجلة نصف شهرية اقتصادية وسياسية تصدر في القاهرة .





١ ـ سائقو الجمال في القاهرة ، العاملون في نقل السواح الاجانب الى الاهرام ، اعلنوا الاضراب احتجاجا على نية الحكومة الزامهم بالحصول على رخصة وبتخفيض رسوم النقل التي يتقاضونها من السواح . وعدد سائقي الجمال هؤلاء هو ١٤٠ سائقا .
٢ ـ احدى دبابات الجيش العراقي تسير في ميدان الباب الجنوبي ببغداد .
٣ ـ متطوعون في الجيش الجزائري من الصحراء الكبرى

حديث في البريد

منبه تلفوني

قال احد كبار موظفي الدوائر الهامة ان اباه يوقظه صباح كل يوم ، ليتمكن من مزاولة عمله دون تأخير ، فاستدرك المستمع ، ان الوالد موجود في تل ابيب ، والابن في القدس ، وعندما سأل الموظف كيف يمكن ان يتم ذلك ووالده في تل ابيب .. فاجاب ان ذلك يتم بواسطة التلفون .. فهو في ساعة معينة يدق جرس التلفون .. فيستيقظ على صوته .

وسال المستمع : الا تظن ان ذلك يكلف اباك غاليا ...

فاجاب : وهل تظن اني على جانب من الحمق حتى ارفع السماعة ..

جميلات الى هذه الدرجة

تجولت لجنة العمل التابعة للكنيست في بلدة معلوت ، وزارت مشغل تطريز فسال احد النواب : كيف صدف ان جميع العاملات هنا جميلات الى هذا الحد .

فقال مدير المشغل : تذكر ان اصحاب المصنع فرنسيون .

علاج ..

في نتانيا شاب يدعى داني روبنشتاين مصاب بمرض شل مفاصل ساقيه ، واثار مرضه جوا من عطف عند كل من سمع به ، وبادر الكثيرون الى تقديم المساعدات والاقتراحات

ومن اطرف الاقتراحات ما كتبته سيدة من حيفا في رسالة الى الشاب تقول فيها :

اصبت في طفولتي بهذا المرض الذي اعيا نطس الاطباء .. ولم ينقذني منه الا وصفة فلاحة بولونية تتلخص ، في ذبح خنزير وانتزاع جلده الدسم ولف الجلد وهو في سخونته حول الاعضاء المصابة حتى يجف الجلد ويدق ..

وتضيف السيدة : انكم ستضحكون ، ولكنني شفيت فعلا من هذا الداء الخبيث .

اجرام الاحداث

سيقوم البروفسور ي. درفكين وهو رئيس ابحاث الاجرام في الجامعة العبرية ببحث عن الاجرام عند الاحداث وذلك على ضوء التقرير الاحصائي الذي نقل اليه ، ويشمل على اعمال الاجرام التي قام بها الاحداث في عام ١٩٦٢ فقط .

ومن الارقام البارزة في هذا التقرير ان غلاما في السابعة من عمره ارتكب ١٨٠ مخالفة وان حوادث الاجرام التي قام بها احداث تتراوح اعمارهم بين ٩ وبين ١٥ سنة بلغت ٨٠ الف حادثة .

وافتتح البروفسور المذكور في الايام الاخيرة دورة التعليم ومنع الاجرام ، وجاء في الكلمة التي القاها فيها ان هؤلاء الاحداث يرتكبون جرائمهم في عصابات كبيرة ، وان هذه الاعمال تزداد يوما بعد يوم .

ويظهر من التقارير التي قدمتها الشرطة لهذا المعهد انه خلال السنوات ٦٠-٦٣ ضبط ٣٦٤ ولدا تحت سن التاسعة اتهموا بارتكاب جرائم لو اقترفها كبار لحوكموا عليها كمجرمين . ومن بين هؤلاء الاحداث من تحتوي لائحة اسبقياتهم على اكثر من مئة اسبقية لكل واحد .

هدد بما لا يملك ...

دخل شاب الى مركز الشرطة في تل ابيب وطلب من رجال الشرطة ان يمنعوا عن شاب اخر امكانيات معاشرة زوجته .. فاجابه الضابط ان التدخل في هذه الامور ليس من صلاحية الشرطة .

فاجاب الرجل : اذن اقتله بالمسدس الذي اشتريته .

فاوقف في الحال لمدة خمسة ايام ، ولم تعثر الشرطة على مسدس في التفتيش الذي اجرته في ملابسه ومنزله .

وهكذا خلا الجو للزوجة اكثر ...

تعدد الزوجات والصحة

تقدم يهودي يماني عجوز الى وزير القضاء دوب يوسف واعترض بمرارة على قانون منع تعدد الزوجات ، وطالب بابطاله ..

فاجابه الوزير : افيد للصحة الاكتفاء بزوجة واحدة

زوجي لا يطاق

تركت روت الشابة عائلتها المثرية الانكليزية لتنتقل الى اسرائيل وتعمل مدربة ركوب جياد ، وكان من تلاميذها زئيف فريد الممثل الاسرائيلي الذي احتاج الى دروسها لغرض التمثيل في فيلم .

وكان زئيف يحدثها عن مغامراته وانتصاراته في الجيش ، فسحرها كلامه ، وبلغ السحر الاوج في حفلة الزواج عام ١٩٦٠ .

ولقصة الحب نهاية ... اما نهاية روت وزئيف (مثل روميو وجولييت) فبدات في محكمة في لندن حيث تقدمت اليها روت مطالبة بالطلاق من زوجها الذي يعمل في باريس الان ، ومدعية ان زوجها رجل لا يحتمل ، وانه ينظر اليها كطفلة .

ونظر القاضي في القضية واكد القاضي على ان زئيف كان يتصرف مع زوجته كانها ملكه الخاص ، فلم يسمح لها ان تقيم لها حياة خاصة مستقلة ، بل كثيرا ما يحاول ان يفكر بدلا منها . ولكن القاضي اخذ بعين الاعتبار طفولة فريد في معسكرات الاعتقال عندما سجن وهو في الثالثة عشرة من عمره في هنغاريا بعد موت والديه .

وقال القاضي : لا يوجد شخص يحب ان يدعى معشوق العجائز ، فليس غريبا ان ترى (فريد) يغتاظ من كل تلميح عن ارتباطه بزوجته .

وظهر اثناء النظر في القضية ان وحشية فريد مع زوجته لم تكن كبيرة جدا ، بل انه كان يصب وحشيته على كلب (البوكسر) الذي يخصها ويضربه بقضيب من الرصاص ، حتى اصيب بخلل في جهازه القصبي .

ورفض القاضي الاستجابة الى طلب روت حالا رغم تاكده من سوء العلاقات بينهما ، ذلك لاعترافها بانها خانت زوجها .. ولتريثه حتى مجيء زئيف من فرنسا للمثول امام المحكمة

مرحلة جديدة [بقية]

الاخرى . وليس تصريح وزير خارجية زنجبار عن ان بلاده حكومة وشعبا ، تكن اخلص مشاعر الود والصداقة للاتحاد السوفياتي ، الا تعبيرا عن ان الشعوب الافريقية تتطلع الى الاتحاد السوفياتي في معركتها هذه كصديق مخلص يمدها بالمساعدات والخبراء والعون في المجال الدولي . وتحذير الاتحاد السوفياتي الاخير الموجه لبريطانيا من مغبة تدخلها في شؤون زنجبار هو احد المظاهر البارزة لهذا التاييد والعون السوفياتي للشعوب الافريقية المناضلة .

ان موجة النضال المتعاظمة التي تعبر على الاقطار الافريقية اليوم ليست وليدة ظروف محلية فقط ، في هذه الاقطار بل هي ايضا وليدة ظروف عالمية جديدة تغير فيها توازن القوى العالمي لصالح نضال الشعوب من اجل التحرر والاستقلال والتقدم والازدهار .

سرقة ضخمة

اعتدى ثلاثة لصوص على مدير حوانيت «سوبر ماركت» في لندن ، بعد خروجه من الحوانيت واغلاقه بابها الرئيسي ، واختطفوا منه محفظة جلدية كبيرة ، وفروا ، ولم يكن فيها سوى اربع علب من الفواكه المعلبة .

«كاو بويز» في اسرائيل

زار مندوب شركة راسكو الاسرائيلية للبناء امريكا الجنوبية واتصل بمربي البقر المعروفين (بالكاوبويز) واقترح عليهم هجرتهم الى اسرائيل لانشاء قرية لهم فيها ، فقوبل اقتراحه بحماس زائد .

وستبدأ في القريب العاجل الاعمال لاقامة القرية في النقب وستضم ٥٠-٦٠ شخصا كلهم متزوجون وسيقدم كل واحد للمشروع ٣٠ الف دولار ، وسيواصلون اعمالهم في تربية البقر .

بنك بدون موظفين

سيفتتح في نيويورك بعد بضعة شهور السوق العالمي ، وسيقام فيه بنك بدون موظفين . وهو مجرد بناء على جانب منه مجموعة ازرار اذا ضغط الزبون على احدها نزل امامه قمطر يحمل جميع الاوراق البنكية اللازمة ، وعليه ان ان يختار النموذج ويملاه ويضعه في انبوب يعمل بواسطة تفريغ الهواء ، فيصل الى البنك حيث تنجز المعاملة .

السرطان الجائع

التفتت السيدة الجالسة في الباص الى جارها والسيجارة في فمه :

ـ الا تخشى السرطان

ـ انا مصاب به ..

ـ ومع ذلك تواصل التدخين .. لماذا

ـ حتى اغذيه ..

كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ رهين المحبسين ـ الاسم الاول لمؤلف ارمنوسه المصرية
٢ ـ سعيد ـ عادة منتشرة المعركة اليوم ضدها
٣ ـ يجعل الطريق سالكة ـ سفينة الصحراء ـ اصلح
٤ ـ آلة حياكة ـ اسم موصول لغير العاقل
٥ ـ احدث نفقا ـ بعد الضيق ـ حسام
٦ ـ شاعر عراقي
٧ ـ كل من في انفه نسمة ـ اسم عربي ـ غير جريء
٨ ـ المس ـ الارض
٩ ـ قصة لاميل زولا ـ شرب بطرف لسانه ـ حرك بسرعة
١٠ ـ مصدر ماء ـ رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكي سابق على اسمه كيوتس
١١ ـ يقابل ـ يضرب بمنقاره

عمودي

١ ـ فيلسوف الفريكة
٢ ـ من الاثمار الحمضية ـ نسبة الى اليمن
٣ ـ غير مستعمل ـ معبد مصري عند سد اسوان يجري العمل لابعاده من مكان الخطر
٤ ـ آلة طرب شرقية ـ كلمة تطلق على العناصر المعدنية ـ اسكنت
٥ ـ مئة سنة بدون راس ـ التلفون في المجمع اللغوي ـ اتكى
٦ ـ مجهود
٧ ـ البلح الجاف ـ كلمة ايجاب
٨ ـ نقاش ـ يكثر في البحر ـ جمع قوس
٩ ـ طائر خيالي ذكره السندباد في رحلاته ـ محترمة
١٠ ـ اسال عنهم قبل الدار ـ وعاء من الفخار للشرب
١١ ـ بدل ـ صبغ ـ عقل

١٤ رمضـــان

عبر الرابع عشر من رمضان دون ان «يفطن» له احد . فالسعدي وشبيب ، في مهجريهما مشغولان بتبادل التهم : هذا يتهم الاخر بانه عميل الامريكان ، وذاك يتهم صاحبه بانه عميل الانجليز .

حين تمت مقابلة «الصدفة» في السنة الماضية في باريس بين الحسنين — الملك حسين ومحمد حسنين هيكل ، قال الاخير معاتبا الاول : تعاونتم مع الاستعمار البريطاني في ضرب حكم النابلسي وفي مقاومة الشيوعية . فاجابه الاول : وانتم ايضا ايدتم الانقلاب الدموي على حكم قاسم في العراق بينما كان واضحا ان الاستخبارات الامريكية هي التي نظمته ، ولدينا معلومات اكيدة بانها كانت ترسل باللاسلكي لاصحاب الانقلاب ، اولا باول ، اسماء الشيوعيين وعناوينهم لقتلهم . فقال الثاني للاول : واحدة بواحدة ..

نحن الشيوعيين نريد ان ننظر الى امام . ولكن نظرتنا الامامية لا تعني اننا في كل يوم نبدا من اليوم ، او اننا في التجربة كابن اليوم . ان عواء الذئاب الجائعة على الشيوعية قبل سنة لا يزال يتردد في اذاننا . اوهموا العرب بان ذبح الشيوعيين هو خاتم شبيك لبيك الاساطير الذي سيحقق لهم «الوحدة والحرية والاشتراكية» . ان هنالك من الزعماء القوميين في البلاد العربية الان من يريد للتاريخ ان يمحو عن جبينه عار تاييده لمذبحة «١٤ رمضان المباركة» في العراق . انا لا انحدث عن عبد السلام عارف ، الذي يتلف الان صوره وهو في لبـــاس الحرس القومي (الحارس القومي الاول) بستن جن وسلاحلك يقطع الطريق على السابلة في بغداد محققا «الوحدة والحرية والاشتراكية» . انما انحدث عن غيره .ان تاريخ الشعوب واسع الصدر . فاذا أحسن هؤلاء الزعماء القوميون الاستفادة من الغلطة التي ارتكبوها — مسحها لهم التاريخ.وأما خبرة الشعوب العربية ، التي اكتسبت بابهظ ثمن ، فلا قدرة على مسحها .

منذ التحضير لمؤتمر الذروة العربي الاخير ، ونتيجة لـه ، تظهر بوادر سياسية قومية عربية جديدة في العلاقات بين الدول العربية . تتميز هذه السياسة بالدعوة الى التضامن العربي القائم على عمادين : عدم تدخل دولة في الشؤون الداخلية لدولة اخرى ، وتضامن الدول العربية لحل القضايا المشتركة فيما بينها . نحن الشيوعيين ، نرحب بهذه السياسة الايجابيـة. فهي السياسة العربية التي دعونا لها طول الوقت . قلنا انها الطريـــق التدريجي للتحرر التام من الاستعمار ولتحقيق حلم الشعوب العربيـــة المقدس بالوحدة الكاملة . حذرنا من رفع شعار «الوحدة الاندماجية الشاملة» اعتباطا وبدون اعتبار الاوضاع السياسية والاقتصادية المتباينة في البـلاد العربية . قلنا ان الممكن الان ، والضروري الان ، والذي يستطيع ان يتحقق بارادة الشعوب العربية ، هو تضامن عربي ضد الاستعمار ولحل القضايا العربية المشتركة . قلنا ان شعار «الوحدة الاندماجية الفورية» الان لايحقق هذه الوحدة بل يؤدي الى عكسها : يفرق الصف الوطني ، ويثير الخلافات المصطنعة بين الدول العربية ويفتح أوسع الثغرات امام مخالب الاستعمار لتتسرب من خلال هذه الخلافات ولتنشب اظفارها بأماني العرب التحررية .

ولاننا قلنا كل هذه الامور الواقعية ، التي اثبتت الاحداث فيما بعد صحتها . ولاننا شعرنا بمسؤوليتنا تجاه المستقبل العربي ورفضنا الانجرار وراء شعارات حماسية لا تسندها الوقائع — اتهمنا باننا اعداء الوحدة . وسرعان ما تلقف المستعمرون هذه التهمة ، فنفخوها وغذوها واشعلوا نارها الجهنمية ، ودسوا على حركة التحرر القومي العربية الشعار الاجنبي الدخيل شعار «مقاومة الشيوعية» . حذرنا من اخطار هذا الشعار لا على الشيوعيين فحسب بل على مجموع الحركة الوطنية وكل المعركة الكبرى ضـد الاستعمار. باسم مستقبل الاجيال ، باسم ضمير الشعب ونقاوته ، ومن اجـل طهارة جبين حركته القومية ، باسم روح العصر ومن اجل التخلص من الجهـــل والجاهلية — دعونا الى تمزيق علم «مقاومة الشيوعية» الاسود البالي .

ولكن مصيبة الشعوب هي ان كل شعب يجب ان يشرب كاس تجربة المر حتى الثمالة . نحن لا نعتبر الاسس الايجابية للتضامن العربي ، التي اقرها مؤتمر الذروة العربي الاخير ، امرا عابرا او اعتباطيا . انما كانت هذه الاسس نتيجة ارادة الشعوب العربية بعد ان بلورتها اقسى خبرة اكتسبت بابهظ ثمن . هذه الاسس هي النتيجة المنطقية لسلسلـــة من التخبطات السياسية كادت ان تودي بالشعوب العربية

من تجربة الوحدة الفاشلة بين مصر وسوريا في سنة ١٩٥٨ ، التي كـانت كل «جريرة» الشيوعيين السوريين تجاهها انهم حذروا من الاسس الخاطئة التي قامت عليها وطالبوا بتلافي الاخطاء من اجل الابقاء على هذه الوحـــدة .

فالهجوم المسعور على الشيوعيين في العراق ، بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، لانهم قالوا ان القضية في العراق الان هي المحافظة على وحدة كل القوى الوطنية العراقية ضد الاستعمار بغض النظر عن موقفها من الوحدة العربية الاندماجية ، لا تقسيم هذه القوى بين وحدوي وغير وحدوي . ولكن شعار «الوحدة العربية الفوريـــة» فرض على عراق ١٤ تموز ، فادى الى بعثرة القوى الوطنية . انهارت الجبهة المعادية للاستعمار . وبقي قاسم وحـــده يضرب اليمين باليسار ويلعب على الحبلين مرسيا دكتاتوريته وفاتحا الثغرات امام مؤامرات عملاء الاستعمار . فمنذ ذلك الوقت حذرنا من عملاء الاستعمار الذين صار في مقدورهم التسربل باثواب مؤيدي الوحدة . الان كل انسان يعرف ان السفاحين البعثيين ، «ابطال الوحدة» انما هم عملاء شركات النفط ودوائر الاستخبارات الاستعمارية . ولكن شعار «الوحدة الفورية» ، الذي باسمه قام اصحابه بالتدخل في شؤون العراق ، وباسمه رفعوا علم مقاومة الشيوعية ، اعمى الابصار في ذلك الوقت عن رؤية الحقائق التي اشار اليها الشيوعيون . فكان تمرد الشواف البعثي واجير شركات النفط في الموصل وما كان له من تاييد مخجل . واشتد تناحر الاخوة فيما بين النهرين لفائدة المستعمرين الذين صار في مقدورهم ان يخيطوا لعملائهم افخر البدلات — بدلات وحدوية على آخر طرز ، وبدلات مقاومة الشيوعية ، اسود سموكن .

حتى اشرق فجر «١٤ رمضان المبارك» — فرحت طبوله حتى ترنم لها بعض الاخوة ، وغير الاخوة ، هنا . وانطلقت رصاصته ، ودبابته دخلت على احياء العمال في بغداد ، تهدم وتحصد ، في «الزحف المقدس» الموعود نحو «الوحدة والحرية والاشتراكية» ! وما اقدر الاستعمار الذي لا يتورع عن التلاعب بالقدس الشاهر : لوح للوحدويين بشعار الحدة الفورية حتى اعمى ابصارهم عن رؤية هولاكو يبعث من قبره ليحرق بغداد من جديد .

ثم ماذا حدث بعد ان وصل «الخوان الشوافة» الى الحكم في العراق وسوريا وتحقق حلم سحل الشيوعيين في شوارع بغداد والبصرى والموصل وكركوك والنجف الاشرف ؟ ماذا حدث بعد ان انتقم المستعمرون لنوري السعيد وعبد الاله وهدات روح الطبقشلي في عليائها ؟ ماذا حدث بعـد ان انزاحت جثث عشرة الاف شهيد من خيرة ابناء الشعب العراقي وبناته ،

(البقية على صفحة ٢ عمود ٦)

بعد وفود وعرائض لا حصر لها زار مسؤولو بلدية حيفا زاوية المـوت ووعدوا بازالتهـــا

حيفا — لمراسلنا — مهندس البلدية ونائبه ، ورئيس لجنة المواصلات البلدية ، تفقدوا ، بعد ظهر اول امس ، برفقة وفد من سكان وادي النسناس زاوية شارع مار يوحنا الخوري التي يطلق عليها اسم «زاوية الموت» واطلعوا بانفسهم على مدى الخطر الكامن في هذه الزاوية والتي سقط فيها عشرات الضحايا ، خلال السنوات الماضية تحت عجلات السيارات التي لم يتمكنوا من رؤيتها وهي قادمة نحوهم بسبب وجود هذه الزاوية الخطرة .

وكانت قد جمعت تواقيع اكثر من ٥٠٠ شخص من وادي النسناس على عريضة قدمت الى البلدية قبل ايام تطالب بازالة هذه الزاوية الخطرة . كما ان عرائض اخرى ورسائل كثيرة وخاصة من ادارة مدرسة مار يوحنا الانجيلية ارسلت الى البلدية وهي تطالب بنفس هذا المطلب العادل .

كذلك اثار عضو الكنيست توفيق طوبي هذه القضية في الكنيست وطالب بحلها .

كما ان وفودا عديدة ارسلت الى البلدية بهذا الخصوص . وكان وفد السكان العرب الذي رافق مهندس البلدية وصحبه اثناء تفقدهم هذه الزاوية الخطرة مؤلف من الاخوان : وجيه سالم — مدير مدرسة مار يوحنا الانجيلية — واديب الضاهر — من عمدة طائفة البروتستانت بحيفا — الياس عزام صليبا — احد الوجهاء القاطنين في هذه الزاوية الخطرة — وعودة الاشهب — ممثل الحزب الشيوعي في وادي النسناس —

وقبل ذلك كان هذا الوفد قد اجتمع مع مهندس البلدية وصحبه في دار المجلس البلدي وشرح له مطلب السكان الذي يتلخص في : ازالة هذه الزاوية الخطرة . وقد ابدى اعضاء الوفد في هذا الاجتماع استغراب ، السكان الشديد واحتجاجهم على عدم تلبية هذا المطلب العادل . وقالوا ان موقف البلدية هذا يفسره السكان بانه تمييز عنصري بغيض . فلو كانت هذه الزاوية الخطرة واقعة في حي يهودي لا زيلت في الحال ولما احتاج الامر لكل هذه العرائض والرسائل والوفود . وطالبوا برصد الاموال الكافية لانهاء هذه المشكلة قائلين : ان حياة اولادنا هي اغلى من اي مبلغ يرصد لازالة هذه الزاوية الخطرة مهما كان كبيرا.

هذا وقد صرح مهندس البلدية بان البلدية ستعمل على ازالة هذه الزاوية الخطرة في اسرع وقت . ولكن حتى يتم الاتفاق مع اصحاب البيوت والدكاكين التي سيتم هدمها ستقوم البلدية بنصب ضوء احمر يدل السيارات على الخطر في هذه الزاوية كما ستقيم حاجزا من القضبان الحديدية على طول الرصيف المجاور لمدرسة مار يوحنا .

والجدير بالذكر ان اصحاب البيوت والدكاكين التي سيتم هدمها نفوا امام مهندس البلدية انهم يطمعون بتعويضات خيالية وقالوا ان مطلبهم هو بيت مقابل بيت ودكان مقابل دكان او دفع تعويضات عادلة ومعقولة .

هذا ويأمل سكان وادي النسناس ، الان ، ان تقوم البلدية بازالة هذه الزاوية الخطرة في اسرع وقت ممكن .

آن لبلديـــة النـــاصرة ان تستيقـــظ

بقلم ابو خالد — الناصرة

لا اشك مطلقا في ان القراء قد قراوا الكثير عن اهمال بلدية الناصرة لكثير من مطالب السكان الحيوية ..

وفي مقالي هذا اود ان اوضح للراي العام في الناصرة احدى القضايا الحساسة التي تهم سكان الناصرة .. الا وهي قضية بناء مظلات على مواقف الباصات داخل مدينة الناصرة — اود ان اوضحها ليس كما وضحها وليد خليف في مقاله في جريدة «اليوم» بتاريخ ٦٣/١٠/٢٠ باللف والتحريف والتزوير ..

ان سكان حي الميدان وكفار هحورش — اكبر احياء المدينة — يطالبون منذ سنوات ببناء مظلات على مواقف الباصات داخل مدينة الناصرة دون فائدة .. لقد قدموا عرائض موقعة من جميع العمال والمسافرين واجروا عدة مقابلات مع رئيس البلدية بهذا الخصوص دون جدوى .

وفي ٦٢/١١/١٧ قام وفد من سكان الحي المذكور بمقابلة رئيس البلدية ، واثاروا امامه لثالث مرة خلال سنتين — المطلب العادل للعمال والمسافرين — مطلب بناء مظلات على مواقف الباصات .. وحضر في هذه المقابلة السيد نقولا جرجوره ، مدير شركة باصات «الجليل» ، واعلن ان شركة الباصات موافقة على دفع المصاريف وان البلدية موافقة على العمل والاشراف عليه ، وان الامر المعرقل هو تقرير مواقع المظلات والاتفاق النهائي على المواقف الامر الذي يتعلق بمراقب السير على الطرق في العفولة .

وعلى اثر هذه المقابلة قام الوفد بارسال رسالة الى مراقب السير على الطرق في العفولة ، يطلب منه تعيين مواقع المظلات على المواقف نهائيا وباسرع ما يمكن ، فوصلت للوفد رسالتان من مراقب السير على الطرق في العفولة ، ومن المكتب الرئيسي لمراقب السير على الطرق في القدس ، تعلمانه بان مطالبهم حول الى مراقب السير على الطرق في حيفا لان الموضوع من اختصاصه . وفي هذه الاثناء وصلت رسالة من مراقب السير على الطرق في حيفا ونسخة عنها لبلدية الناصرة ، تقول ان المسالة من اختصاص البلدية.

وبقيت المسالة معلقة ، والعمال عرضة للبرد والحر والبلدية نائمة . وفي ٦٣/٩/٢٨ قام وفد للمرة الخامسة .. بمقابلة رئيس البلدية .. ومن ثم ذهب الى الشركات المحلية في البلدة فوعدوهم جميعا بتنفيذ العمل في القريب .

ولم يتغير شيء حتى بعد شهرين من المقابلة الاخيرة .. وذهب وفد من سكان الحي الى البلدية فوعده الرئيس بانه خلال اسبوع سيجري وضع اول مظلة عند طريق كفار هحورش . وتدريجيا ستوضع باقي المظلات .

ولكن ذهب الاسبوع — ووراءه «كومة» من الاسابيع بدون ان يرى العمال والمسافرون اي مبادرة للعمل .. ويظهر ان القضية تسير سيرا بطيئا الى ما لا نهاية ، رغم حاجة العمال الماسة وجميع سكان الحي الى تنفيذ هذا المطلب الحساس والبسيط

ان مطلب سكان الاحياء هو من المطالب العادلة .. وعلى ما يظهر ان المماطلة من البلدية .. اذ ان شركات الباصات المحلية على استعداد للمساهمة بكل ما يطلب منها .. واملنا ان تبقى على وعدها ببناء المظلات .

لذلك فان المواطنين يطالبون بان تبنى هذه المظلات في اقرب وقت حفظا على راحة العمال والمسافرين في الصيف والشتاء .. وان تعمل السلطة المحلية — التي هي المسؤولة الاولى عن السهر على راحة مواطنيها — على تنفيذ ما وعدت بـه ، ونحن نقول : حان لها ان تستيقظ من سباتها العميق .

يحتجـون علـى القــوائم الســوداء ويطالبــون بالغاء الحكــم العســكري

حيفا — مكتب الاتحـاد — «نحتج على ادراج اسمائنا في القوائم السوداء ، فباوامر الحكم العسكري يحظر علينا الخروج من مناطقنا في الليل وفي النهـار بدون تصاريح سفر» .

هذا ما جاء في الرسائل التي بعث بها اولئك الذين ادرجت اسماؤهم في القوائم السوداء .

واردف الموقعون : اننا نعتبر ادراج اسمائنا في القوائم السوداء معاقبة لنا على جريمة لم نرتكبها بدون توجيه اي تهمة وبدون محاكمة .. اننا نعتبر هذا العمل انتقاما سياسيا استبداديا منا ومن كل الجماهير العربية لمعارضتها سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي ..

وطالب الموقعون بالغاء القوائم السوداء والغاء الحكم العسكري الاضطهادي .

وفيما يلي اسماء الموقعين :

الناصرة

سليم القاسم . مصباح زياد . نعمة ابراهيم مصري . حامد عبدالقادر. محمود سليم دخان . طـه بيومي .

عبلين

علي مصطفى عوالي . نصر يوسف سلمان . حبيب فريد خليل . كامل علي حيدر .

طمـرة

محمد حسان . علي محمود عرموش .

شفاعمرو

شفيق خوريه . فوزي زايد .

عرابة

محمود نصار . محمود خريوش . عرسان مبدا علي . محمد احمد حامد خطيب .

جريمة قتل (بقية)

تدافعون عنهم وتريدون لهم المساواة» !!

هذه نتائج سياسة التحريض واثارة الكراهية القومية التي تسلكها الاوساط الرسمية المسؤولة حتى في حادث التحقيق عن جريمة قتل عادية . التحقيق في حادث اغتيال رعيه غولان المنكر يجب ان ياخذ مجراه ككل حادث قتل اخر دون ان يتحول ، كما تسعى بعض الاوساط التي اعماها الكره العنصري ان تحوله ، الى تحريض على البدو او المواطنين العرب الاخرين .

الى نبيل ابو حنا وزوجته بالمولود الجديد

سفيان

خلية الحزب الشيوعي
حي الشنوفاني — الناصرة

عمال شفاعمرو يتبرعون دفاعا عن «عمال عليت»

تل ابيب — اجلت المحكمة المركزية هنا النظر في الاستئناف الذي قدمه اليها ٢١ من العمال والعاملات الذين كانت محكمة الصلح قد حكمت عليهم بالسجن والغرامات بسبب اشتراكهم في الاضراب القطري والمظاهرة التي جرت احتجاجا على تخفيض قيمة الليرة وعلى الغلاء — اجلت النظر فيه الى ٢٣ شباط المقبل مع انه كان منتظرا بحثه امس الاول الاربعاء .

وفي الوقت ذاته ما زالت تصل التبرعات الاخوية من العمال ، اليهود والعرب ، الى عمال «ميدان عيليت» هؤلاء كرمز للتضامن معهم ولسد نفقات الدفاع عنهم في هذه المعركة .

وقد ارسل من حيفا ٨١٫٥ ليرة ، وارسلت جماعة عمال زراعيين في رعنانا ١٩٫٣٥ ليرة وبعث عمال شفاعمرو بمبلغ ٣٠ ليرة تبرعا . والاكاديميون من حيفا ٤٠ ليرة . كما ارسلت تبرعات عديدة اخرى.

ولا شك ان تبرعات عمال شفاعمرو ذات مغزى هام ، ففي محنتهم تلقى عمال شفاعمرو التبرعات الاخوية من عمال يهود كثيرين وهم بهذا انما يؤكدون تضامنهم الاخوي مع العمال ، اخوانهم ، المحكوم عليهم .

اننا ندعو العمال الى الاسهام في هذه الحملة التضامنية وارسال تبرعاتهم الى : بنك البريد ، حساب رقم ٤٥٦٦٥ ، لصندوق معتقلي ميدان عيليت .

ازدياد رسوم التعليم الثانوي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قررت لجنة مؤلفة من ممثلي الحكومة والسلطات المحلية ونقابة المدارس الثانوية زيادة رسوم التعليم الثانوي بمبلغ ٤٤ ليرة و٦٠ اغورا .

وقد اتخذ هذا القرار في اواخر السنة الماضية ونشر قبل ايام .

وعلمت ان ممثلي السلطات المحلية قد طالبوا الحكومة بان تغطي هذه الزيادة وذلك لمنع ترك الطلاب في المدارس الثانوية المقاعد الدراسية . غير ان الحكومة قررت بحث هذا الامر وهي ما زالت تبحث بينما المدارس الثانوية الخصوصية قد اعلنت انها لن تؤجل تنفيذ هذه الزيادة .

الدروز ابنـاء الشعب العربي

بعث الينا امين عساقله من المغار رسالة تحت عنوان «الحركة الشيوعية والدروز» وجاء في هذه الرسالة ما يلي :

كانت الزعامة الدرزية تتبجح امام الحزب المبائي قائلة لا يوجد بين الدروز شيوعيون لان الشيوعية لا تنسجم مع تقاليدنا .

واليوم نرى جميع شبابنا الدروز يكذبون اقوال هذه الزعامة .

ان الحركة الشيوعية في القرى الدرزية تنمو وتكبر بينما الاحزاب الصهيونية تتقلص باستمرار على الرغم من دعاية هذه الاحزاب .

لقد حاولت السلطات دائما ان تمارس سياسة فرق تسد .. ومن جملة هذه السياسة قولها القرية «الدرزية» والقرية العربية ، وغير ذلك من اساليب التفرقة . ولكن المواطنين الدروز ادركوا هذه السياسة فهم عرب وقوميتهم عربية وهم مثل بقية المواطنين العرب في هذه البلاد عرضة للتمييز والاضطهاد .

الاتحاد : وهل من مثل على هذا اشد هولا من وفاة عشرات اطفال كسرى وبانوح وكفر سميع «الدرزيـــة» بالحصبة ..

في كانون الاول الماضي .. ارتفعت البطالة واتسعت اعمال الطـواريء

رمات غان — لمراسل الاتحاد — اعلن المتحدث بلسان سلطة التشغيل ان عدد العاطلين عن العمل قد ازداد في شهر كانون الاول — ديسمبر — من السنة الماضية بنسبة ٦٫٥ بالمئة عما كان عليه في الشهر الفائت ، تشرين الثاني .. وهذا على الرغم من انخفاض عدد طالبي العمل الذين توجهوا الى مكاتب العمل ، من الناحية الواحدة ، وازدياد عدد العمال الذين ارسلوا الى اعمال الطوارىء بنسبة ١٣ بالمئة من الناحية الاخرى .

وقال المتحدث ان عدد العمال الذين توجهوا الى مكاتب العمل خلال شهر كانون الاول قد بلغ ٤٠٫٢٢٩ عاملا بينهم ٣٠٫٩٥٣ من البالغين و ٨٣٢١ من الشبيبة و١٠٢٥ من البحارة . وبلغ المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في الشهر المذكور ٦٢٦١ عاملا بينهم ٤٥٩٥ من البالغين و ١٦٦٦ من الشبيبة .

وذكر المتحدث ان ثمة انخفاضا قدره ٢٫٣ بالمئة في عدد طالبي العمل في الشهر الحالي وذلك بسبب استيعاب عمال في الاعمال الموسمية ومن بينها اعمال الحمضيات .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٢٣ شارع الوادي — حيفا

رسائل القراء

نحتج على البوليس الذي يساند ايجد دائما

بعث الينا عوض قاسم حمد من دير حنا رسالة يستنكر فيها اهمال شركة ايجد واستهتارها بمصالح العمال العرب ومساندة البوليس لهذه الشركة الاستغلالية وجاء في رسالته :

بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ٦٤/١/١٢ بقيت في ساحة باريس في حيفا مع حوالي ٤٠ عاملا عربيا ننتظر الباص لينقلنا الى قرانا بعد ان خلفتنا اربع باصات امتلات بالركاب وراءها وكان الطقس باردا والامطار تهطل بغزارة .

وبعد انتظار طويل حضر المسؤول عن شركة ايجد راكبا سيارته الخصوصية . فطالبناه بتامين باص لنا . وبكل عنجهية قال لنا : هناك باص واقف اركبوا فيه ! وكان الباص الذي اشار اليه لا يستطيع ان يستوعب سوى ٢٠ راكبا اخر . ولما قلنا له ان ذلك الباص لا يمكنه ان يستوعبنا جميعا ادار محركات سيارته محاولا الذهاب وتركنا دون ان يؤمن لنا السفر الى قرانا . وفي الحال وقف جميع العمال امام سيارته ومنعوه من التحرك . فاخذ يهدد باستدعاء البوليس وبعد جدال استمر حوالي الساعة اتصل بمركز البوليس فحضر البوليس في الحال واعتقلني مع زميل اخر واخذنا مع المسؤول عن الشركة الى المركز وهناك اطلق سراح المسؤول وابقاني مع زميلي معتقلين لمدة ٤٨ ساعة .

انني وجميع زملائي العمال نحتج بشدة على تصرف شركة ايجد وعلى مساندة البوليس لها . ونطالب بتامين الباصات الكافية لنقلنا الى قرانا .

من نصائح والد لولده

هذه النصيحة بعث بها احمد امين عبد الله من يافة الناصرة:

«ابحث دائما عن الحقيقة يا بني . وافتح عينيك عليها دائما . وكن مرنا في صلابة وواعيا في الفهم . وتذكر دائما ارضك وشعبك الفقير وقومك واباك العاطل»..

جماهير الرملة ترحب ببيريوزكا

الرملة — لمراسل الاتحاد — المطر الشديد المنهمر والرياح الباردة العاصفة لم تحل دون اصدقاء الاتحاد السوفياتي ، اليهود والعرب ، من الترحيب ترحيبا حارا بجماعة من فناني فرقة «بريوزكا» السوفياتية في «بيت الصداقة» هنا .

فقد غصت القاعة بالجمهور وافتتح الاحتفال افرايم جباي سكرتير فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في المدينة . ثم القى المحامي الحلال كلمة ترحيب بالضيوف اكد فيهـا مشاعر الصداقة التي تكنها جماهير المدينة للاتحاد السوفياتي .

ورد احد الضيوف على الترحيب والتحية بكلمة شكر وتقدير ودعا الى الاكثار من مثل هذه المقابلات والى توثيق عرى الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي واسرائيل والى تعزيز السلام .

وردت احدى فنانات الفرقة على اسئلة الجمهور .

وقدم فرع الحركة للضيوف ثلاثة الواح نحاسية من صنع محلي وباقات الزهور وقدم هدية للفرقة كلها وسام حركة الصداقة الذهبي .

برافدا تهاجم جونسون على تصريحاته المقلقة والمعادية للسلام

وتقول : قرار اقامة قيادة عسكرية عربية موحدة هو اجراء دفاعي طبيعي . الهند تؤيد مقررات مؤتمر الذروة . وامريكا تتقدم «بمشروع جونسون معدل»

موسكو ـ شنت برافدا ، جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ، هجوما شديدا على الكسيس جونسون ، نائب وزير الخارجية الامريكية الشؤون السياسية الذي ادلى مؤخرا بتصريحات اوضح فيها مبادىء سياسة حكومته تجاه الشرق الاوسط وتهديد حكومته بالتدخل المسلح في حالة نشوب اعمال عدوانية في المنطقة . ووصفت برافدا تصريحات جونسون هذه بانها تثير القلق وتتناقض مع قضية السلام وتخفيف التوتر الدولي .

وقالت برافدا ان قرار مؤتمر الذروة العربي اقامة قيادة عسكرية موحدة هو «اجراء دفاعي طبيعي يهدف الى ضمان امن الشعوب العربية والدفاع عن مصالحها»

واضافت برافدا ان السياسيين العرب ياخذون بالحسبان احتمال تدخل اسرائيل تدخلا مسلحا لدى تنفيذ المشروع العربي المعاكس .. مشروع تحويل روافد الاردن .

وهاجمت برافدا الاعمال الاستفزازية التي تقوم بها الدول الغربية وكذلك الصحف الرجعية في امريكا وبريطانيا وفرنسا التي «بدات حملة دعاية لتأييد الاوساط الاسرائيلية المتطرفة» .

الهند تؤيد

وقد ادلى الامين العام للجامعة العربية ، عبد الخالق حسونة ، بتصريح اعلن فيه ان حكومة الهند قد ايدت مقررات مؤتمر الذروة العربي . وجاء تصريح حسونة هذا في اعقاب مقابلة مع نائب وزير الخارجية الهندي الذي يزور العربية المتحدة الان .

امريكا تطلب .. تفسيرا

واعلن في بغداد ان السفير الامريكي فيها سيطلب من وزير الخارجية العراقي ايضاحا لتصريحاته يوم السبت الماضي بان العراق قد تعيد النظر مجددا في علاقاتها مع الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

«المشروع جونسون المعدل»

هذا وقد ذكرت مصادر لبنانية ان الحكومة الامريكية قد اعدت تعديلات على مشروع جونستون وارسلت نسخا من المشروع المعدل الى سفرائها في اسرائيل والدول العربية ليسلموها بدورهم الى حكومات هذه الاقطار .

وتامل امريكا من وراء هذا اغراء الدول العربية بالموافقة على مشروع جونستون الذي رفضته سابقا . ووفقا للمشروع المعدل توزع مياه الاردن بين اسرائيل والدول العربية بحيث تنال اسرائيل ربع كمية مياه الاردن بينما تنال الدول العربية الثلاثة الارباع الباقية اما مشروع جونستون الاصلي فكان يخصص لاسرائيل ٣٢ بالمئة من مياه الاردن !

في برنامج جديد ـ بقية

الاسلحة النووية .

- منع انتشار الاسلحة النووية .
- اتخاذ اجراءات لمنع هجوم مفاجىء .
- تدمير قاذفات القنابل .
- حظر التجارب النووية الباطنية (التي تجري تحت سطح الارض) .

وكانت لجنة نزع السلاح قد استأنفت اجتماعاتها في الاسبوع الماضي .. وانذاك بعث لها كل من نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي وليندن جونسون الرئيس الامريكي برسالة حدد فيها مقترحات حكومته لنزع السلاح .. والمشروع السوفياتي الجديد يشمل المقترحات التي وردت في رسالة خروشتشوف والجديد فيها اقتراح تدمير قاذفات القنابل ..

وذكرت الحكومة السوفياتية في مشروعها الجديد انها على استعداد للبدء بسحب قواتها من الاقطار الاجنبية حال موافقة الدول الغربية على القيام بذلك .. وانها مستعدة كذلك لتقليصها شيئا فشيئا اذا رغبت الدول الغربية في ذلك حتى يتم الانسحاب التام

الحكومة الاسرائيلية

(بقية)

تعهد جميع دول المنطقة باحترام التكامل الاقليمي لكل منها في الحدود الراهنة اليوم. لقد ايدنا في الماضي كما نؤيد اليوم المبدأ الذي شرحته في رسائلك ومفاده : يجب عدم اللجوء الى القوة في حل النزاعات الاقليمية . ولذلك على كل الدول في المنطقة ان تتوقف عن التهديد باستخدام القوة او استخدامها وان تضع حدا نهائيا لسياسة الحرب فتسوي مشاكلها بالوسائل السلمية والمفاوضات .

«وبالنظر للاوضاع الخاصة التي تسود منطقتنا فمن الحيوي منع تغييرات في الحدود واوضاع دول المنطقة الاقليمية الا اذا نفذت هذه التغييرات نتيجة المفاوضات واتفاق الدول الحر وعلى شرط ان لا تهدد سلام وامن اي دولة اخرى في المنطقة» .

وختم رئيس الوزراء الاسرائيلي مذكرته باعلان ترحيب حكومته باقتراح الحكومة السوفياتية الذي جاء في مذكرة خروشتشوف وقال ان حكومته مستعدة للارتباط بتعهد يدعو الى التخلي عن استخدام القوة في حل النزاعات الاقليمية وخلافات الحدود وحلها بالوسائل السلمية .. كذلك قال ان حكومته مستعدة لمواصلة تبادل الراي بهدف توضيح الاقتراح وتنفيذه .

مسألة تنظيم نقليات تلاميذ الحليصة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ زارنا في مكتب الاتحاد بعض المواطنين وشكوا اهمال المسؤولين عن باص رقم ٤١ . فهذا الباص هو وسيلة نقل تلاميذ حي الحليصة الى مدرسة الحكومة في وادي النسناس ، حيفا ، ولكن المسؤولين عنه لا يهتمون بتنظيم نقليات التلاميذ فالباص تلو الباص يمر بهم دون ان يتوقف وحين يتوقف الباص في نهاية الامر يقوم بذلك متأخرا فيصل التلاميذ متأخرين الى المدرسة .

اننا نامل من مدير المدرسة ان يتخذ الاجراءات لاصلاح هذا الوضع بالاتصال بالمسؤولين عن الباص واقناعهم بترتيب امر نقليات تلاميذه .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ـ بقية

ايضا ، الاعتماد على تضامن وتأييد العاملين فقط .

وهذا هو السبب ايضا في اننا قمنا ، على الرغم من الغلاء وارتفاع اسعار الصحف والمجلات الاخرى، بجهود كبيرة من اجل ان نزود العاملين بالصحف الشيوعية باسعار رخيصة جدا . وكان «صندوق الصحافة» وحملات الحزب المالية السنوية مصدرا يمكننا من التغلب على الصعوبات المالية التي تواجهها صحفنا ، تلك الصعوبات التي هي ، في الاساس ، ثمرة الضغط الثقيل الذي يشنه الحكم والعدو الطبقي ونتيجة العدد غير الكافي من المشتركين في صحفنا .

وجهودنا لتحسين الصحف الشيوعية ، في الظروف الراهنة من التضخم والغلاء المستمر ، وعلى ضوء المهمات المتزايدة في النضال من اجل السلام والدفاع عن مصالح الشعب العامل ـ قد شددت صعوباتنا المالية على الرغم من قلة المحررين والعاملين في صحفنا الذين يعملون باخلاص وباجور طوارىء . وحيال هذا الوضع **اضطررنا الى ان نشدد الاجراءات المالية الرامية لمساعدة صحافتنا الشيوعية ، والى رفع اسعار صحفنا على الوجه التالي :**

ا) «قول همام»

١ـ الاشتراك الشهري ٤،٦٠ ليرة

٢ـ العدد الواحد ٢٠ اغورا

٣ـ عدد يوم الجمعة ٣٥ اغورا

ب) الصحف الاسبوعية وبضمنها «فالكا» ٣٠ اغورا

ج) الصحيفة الاسبوعية باللغة الهنغارية ١٥ اغورا

وسيبدا العمل بهذه الاسعار ابتداء من اول شباط هذه السنة .

صندوق الصحافة الشهري

ابتداء من ٦٤/٢/١ (٥) الاف ليرة .

اننا على ثقة من ان اعضاء الحزب ومؤيديه وقراء قول همام والصحف الاسبوعية ، سيتلقون قرارنا هذا بتفهم تام . واللجنة المركزية تناشد **كل اعضاء الحزب واصدقائه ان يضاعفوا جهودهم لزيادة عدد المشتركين في قول همام ولتوسيع انتشارها وانتشار الصحف الاسبوعية ، والى تحويل قراء الصحف الاسبوعية الى مشتركين في هذه الصحف .** ليكن القيام باعمال جرد ونشر الصحف الشيوعية واجبا مقدسا على كل اعضاء الحزب ، وبضمنهم اعضاء الهيئات القيادية الحزبية . ان صعوبة الوضع المالي الذي تواجهه صحفنا واهمية المهمات الكبيرة التي نناضل من اجلها تستلزم خطوات وجهود منظمة استثنائية . وليكن تشديد علاقات الشيوعيين بالعمال وجماهير الشعب دائما لايصال كلمة الحزب الى اوسع الفئات ولضمان استمرار وتوطيد الصحف الشيوعية .

- ملاحظة : قرار زيادة اثمان الصحف الاسبوعية لا يشمل جريدة الاتحاد التي كان ثمنها قد رفع الى ٢٥ اغورا ليوم الجمعة ابتداء من بداية السنة .

الصحف السوفياتية

(بقية)

قيام التعاون بين كل الدول الامر الذي هو في مصلحة هذه الدول نفسها ويشكل اسهاما في قضية السلام . وعلى هذا فان الاتحاد السوفياتي يرى في عقد علاقات دبلوماسية بين فرنسا والصين الشعبية مساهمة في التعاون السلمي بين الدول ذات انظمة الحكم السياسي المتباينة . ان هذه الخطوة تتفق مع الاهداف التي وضعتها الدول الاشتراكية امامها .

ترحيب في بريطانيا

واعربت الدوائر الرسمية البريطانية عن ترحيبها بقرار الحكومة الفرنسية الذي هو قرار حكيم ومفيد في حد ذاته ولكنه ، من حيث التوقيت لنشره ، قد يعمق الخلافات في حلف الاطلنطي ..

واشنطن : خطوة مؤسفة !

ووصفت وزارة الخارجية الامريكية القرار الفرنسي بانه «خطوة مؤسفة» .. واعلنت انها عازمة على «الوقوف الى يمين حكومة «الصين القومية» في فرموزا» .

وفي طوكيو مخاوف ..

وصرح متحدث بلسان حكومة اليابان ان حكومته تامل بان لا يساعد اعتراف فرنسا بالصين الشعبية على «زعزعة التضامن بين الدول الحرة» ! واضاف ان حكومته ستبحث اثر الخطوة الفرنسية على الوضع العالمي

في الدول الاخرى

وفي القاهرة وبلغراد ودمشق وجكارتا وبودابست وغيرها من عواصم الدول تناقلت الانباء ترحيب حكومات هذه الاقطار بقيام العلاقات الدبلوماسية بين الصين الشعبية وفرنسا .

تفسيرات متناقضة

وبينما نشرت وزارة خارجية الصين الشعبية في بكين بيانا يتضح منه ان فرنسا قد وافقت على قطع علاقاتها مع «حكومة» فرموزا قبل عقد علاقات مع الصين الشعبية ، فان الاوساط الفرنسية الرسمية نفت ان يكون في نيتها قطع علاقاتها مع عصابة شان كاي شيك . وجاء في بيان حكومة الصين الشعبية انها بدات بالتفاوض مع فرنسا بوصفها الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل كل الشعب الصيني .

واضاف البيان ان كل محاولة لفصل فرموزا من الصين او لخلق صينين اثنين باي طريقة كانت لن تكون مقبولة للصين الشعبية ابدا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع عكا

يدعو الجماهير العكية الى الاستماع للمحاضرة التي سيلقيها

النائب توفيق طوبي

في قاعة «نادي الاخوة» يوم الجمعة ٦٤/١/٣١ الساعة ٧ مساء

وموضوعها : مؤتمر القمة العربي والقضية الفلسطينية

الرجاء المحافظة على الوقت

الكنيست تحتفل بذكرى تاسيسها الـ١٥

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اقيمت هنا ، بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتاسيس الكنيست ، الحفلة التقليدية باشتراك رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء والنواب وممثلي الجمهور وعدد كبير من المدعوين

ولدى اختتامه جلسة الكنيست امس ، القى رئيس الكنيست قديش لوز كلمة تقدير لذكرى تأسيس الهيئة التشريعية وتحية لاعضاء الكنيست وموظفيها .

وقد قدمت رئاسة الكنيست الى كل نائب من النواب هدية لطيفة عبارة عن كتاب وضعه نائب سكرتير الكنيست آشر تيدون عن الكنيست واعمالها

وزير البوليس شطريت :

ضابطا البوليس اللذان كذبا على لجنة حكومية .. «لا غبار عليهما»

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ وزير البوليس ، شطريت ، رد على الاستجواب الذي قدمته اليه النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، بشان ضابطي البوليس كنر وشتاينبرغ اللذين كذبا امام لجنة التحقيق الحكومية الاسرائيلية التي اقيمت في قضية مقتل الشيوعي سيوما ميريومانسكي في سجون حكومة الانتداب البريطاني ، واللذين يشغلان اليوم مناصب عليا في جهاز البوليس واحدهما كنر ، عين مؤخرا قائد بوليس منطقة تل ابيب .

وفي استجوابها اقتبست النائبة الشيوعية فلنسكا ، ما كانت لجنة التحقيق قد توصلت اليه ، وذكرت ان اللجنة قررت ان يعقوب كنر واسحق شتاينبرغ وحاييم بيرمان قد كذبوا عليها . وقد اوصت اللجنة الدوائر التي تستخدمهم ان تبحث فيما اذا كانوا يستحقون البقاء في الخدمة على ضوء ذلك . وذكرت الرفيقة فلنسكا انه في اعقاب تقرير هذه اللجنة نشرت حكومة اسرائيل بيانا اعلنت فيه طرد الضابطين كنر وشتاينبرغ من جهاز البوليس ريثما يتخذ قرار نهائي فيما اذا كان يجب الاكتفاء بطردهما ام يجب تقديمهما الى محكمة جزائية .

واشارت الرفيقة فلنسكا الى انه بعد مضي وقت قصير اعيد هذان الضابطان المطرودان ثانية الى جهاز البوليس ومؤخرا عين كنر قائدا للبوليس في منطقة تل ابيب .

وسألت الرفيقة فلنسكا وزير البوليس الا يعتقد بان ضابط البوليس الذي قررت لجنة حكومية انه ادلى باقوال كاذبة ، والذي طرد من منصبه غير جدير ابدا بان يعين قائدا للبوليس في منطقة تل ابيب .

وقد اجاب الوزير شطريت على هذا بقوله ان اللجنة الوزارية التي اقيمت في حينها للبحث في قضية هذين الضابطين ، كنر وشتاينبرغ ، قد توصلت الى نتيجة بوجوب اعادتهما الى عملهما . ومنذ ذلك الوقت اعتبرا بان لا غبار عليهما .

ورد الوزير شطريت على سؤال اخر للنائبة الشيوعية فيما اذا كان مستعدا لالغاء تعيين كنر في المنصب الجديد على ضوء ما اعلنته اللجنة من انه كذب عليها ـ فقال الوزير : لا . انني غير مستعد.

حرق مدرسة البنات في ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في صبيحة يوم الاحد ٦٤/١/٢٦ تبين ان مجهولين دخلوا مدرسة البنات (المدرسة القديمة) في الليل ، بعد ان خلعوا جميع ابوابها ، وجمعوا الدفاتر والكتب المدرسية واشعلوا فيها النار ، وعند زيارتها بعد ذلك شوهدت بعد الرسوم والتماثيل والصور ، التي لا يليق ذكرها ، مرسومة على جدران المدرسة ، وبجانبها كتبت شتائم مهينة للمعلمين هذا ولم تؤد تحقيقات البوليس حتى الان الى نتيجة .

وهذا الحادث هو الوحيد من نوعه منذ ان تاسست المدرسة قبل خمسة وثلاثين سنة .

ويعتقد السكان ان الموجه لهذا العمل التخريبي القذر هو نفسه الموجه لسلسلة الاعمال التخريبية السابقة التي حدثت في العام الماضي (السرقات والسطو على المنازل وحرق الدكاكين والقاء المتفجرات في الشوارع واطلاق النار في الليل وغير ذلك) ولم يسفر التحقيق فيها عن اية نتيجة ، وان المقصود من كل هذه الاعمال تعكير صفو القرية وتشويه سمعة سكانها وتثبيت دعائم الحكم العسكري فيها .

ويلوم الاهالي المجلس المحلي لتركه ابواب المدرسة وشبابيكها بدون اصلاحات الامر الذي شجع المجرمين على ارتكاب جريمتهم .

وهم يطالبون سلطات الامن باتخاذ اجراءات حازمة لمنع هذه الحوادث وعدم تكرارها كما يطالبون المجلس المحلي باصلاح المدرسة وخاصة بناء مراحيض فيها .

النائبة الشيوعية استر فلنسكا ـ بقية

بالعمل فورا لمنع تكرر مثل هذه المأساة .

رد نائب وزير الصحة

وحيال اثارة الكتلة الشيوعية قضية هذه المأساة في الكنيست ، وازاء ضغط الراي العام في البلاد وافق نائب وزير الصحة ، رفائيل ، على اجراء بحث في كل القضية في لجنة الخدمات الاجتماعية التابعة للكنيست ، واعلن ان وزارته تجري بحثا الان لتتبين ما اذا كان هناك اهمال وستستخلص النتائج بالنسبة للمسؤولين .

واعترف نائب الوزير ان قضية المعالجة في المستشفيات خطيرة جدا، وان عددا من المستشفيات موجود في مبان خربة . وقال توجد اليوم ثلاثة اسرة لكل الف مواطن وان وزارته تبذل قصارى جهدها لمنع الهبوط من هذا المستوى الذي هو من ادنى المستويات بالمقارنة مع اقطار غربي اوروبا .

واستعرض الوزير تطورات مرض الحصبة في منطقة عكا وقال ان الموت بمرض الحصبة هو الحد الادنى نسبيا . ومع هذا فقد اعترف نائب الوزير ان نسبة الوفيات بين السكان العرب هي اعلى منها بين السكان اليهود . وفسر نائب الوزير هذا الامر بان عزاه الى النواقص في الوضع الاجتماعي وفي الوضع الصحي وفي المعالجة البيتية غير الصحيحة .

وقال ان ظهور الحصبة في المنطقة الشمالية كان اكثر شمولا وخطورة في هذه المرة . وذكر ان نحو ٢٤٠ طفلا مرضوا بمرض الحصبة في مجد الكروم وصفد ولم يمت منهم سوى ثلاثة اطفال .

وذكر نائب الوزير ان اول نبأ من ظهور الحصبة في قرية كسرى قد وصل الى مكتب الصحة بعكا في ٦٤/١/١٢ بطريقة غير مباشرة ، بواسطة معلم . وفي اليوم التالي ارسل الى هناك طبيب وممرضتان فاعلنوا ان الحصبة كوباء قد وصلت الى نهايتها وذلك بعد ان اجتاز ٨٠ بالمئة من الاطفال هذا المرض .

وقال نائب الوزير انه وفقا للاحصائيات توفي في القرى الدرزية ستة اطفال في قرية يانوح في شهر كانون الثاني ثم توفي سبعة اطفال خلال الاسبوع الواقع بين ١٨ ـ ٢٤ كانون الثاني في قرية كسرى التي كانت معزولة بسبب الثلوج . ومع هذا قال نائب الوزير : ولم يثبت بعد ما اذا كانت هذه الوفيات نتيجة للحصبة !!

(وامتنع نائب الوزير من اعطاء صورة شاملة للمأساة)

وقال نائب الوزير ايضا ان وزارته تحقق الان فيما اذا كان هناك اي اهمال من المكتب ووعد باستخلاص النتائج بالنسبة للمسؤولين اذا ظهر ان هناك اهمالا من هذا القبيل .

وفي ختام جوابه اعترف نائب الوزير ان ابناء القرى البعيدة يستحقون اهتماما افضل ويجب تعبيد طرق اليها وتركيب تليفون فيها لاخراجها من عزلتها . ووعد بان تزيد الوزارة من اهتمامها وبأنها ستكون مفتوحة العينين لما يجري في القرى البعيدة . واعلن ان اوامر قد صدرت بفتح محطة « رعاية الام والطفل » في قرية كسري .

ونشرت الصحف امس (الخميس) نبأ وفاة عشرة اطفال بالحصبة في قرية بيت جن القريبة من الرامة .. ومثل القرى الاخرى التي حل بها وباء الحصبة وحصد اطفالها ـ كسرى ويانوح وحكفر سميع ـ لا توجد فيها عيادة طبية .

وقد هزأت الصحف خلال الايام الماضية من موظف وزارة الصحة في عكا الدكتور اهرون مزراحي الذي صرح لمراسل جروزلم بوست بأنه لا يعرف بوفاة اطفال بالحصبة لان «الدائرة لم تصدر شهادات وفيات»

كلمة الاتحاد

الباطل بمقتطفات من خطاب لجولده مئير في منظمة الامم المتحدة سنة ١٩٦١ (!) ، فعندئذ لا يسعنا الا ان نسال : هل يريد السيد اشكول بهذا ان يؤكد انه لن يكون من جديد في السياسة الاسرائيلية وان سياسته ستتابع مسيرتها ، كاستمرار للسياسة البنغريونية ؟ فالسياسة القديمة لم توصل ولن توصل الى سلام . السياسة القديمة اجبرت بن غوريون على الاستقالة وافلاسها ظاهر للعيان .

ان محبي السلام يريدون سياسة ستتابع مسيرتها ، في حقل العلاقات الاسرائيلية العربية ، يريدون سياسة من شانها ان توصل الى تغيير الوضع المتوتر القائم واستبداله بعلاقات سلام بين اسرائيل والبلاد العربية وهذا يتطلب من حكومة اسرائيل التنازل عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وفي مقدمتها حق اللاجئين العرب في العودة او التعويض وكذلك الاستعداد لاستبدال خطوط الهدنة الموقتة بحدود سلام دائمة متفق عليها على اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها . وهذه هي الطريق لتسوية عادلة ولاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

ان مصلحة السلام والتقدم نحو جو يستبعد التوتر في المنطقة ويساعد على الوصول الى تسويات سلمية يتطلب من حكومة اسرائيل الموافقة على ان تكون منطقة الشرق الاوسط مجردة من السلاح النووي .

واذ ياتي رد اشكول الايجابي على المذكرة السوفياتية في وقت يشتد فيه التوتر حول نزاع المياه مع البلاد العربية فالمنطق والعقل يتطلبان عدم اتخاذ اي خطوة منفردة بالنسبة لاستغلال المياه المشتركة من شانها ان تزيد التوتر حدة وان تدفع نحو تطور الاوضاع الى نزاع اقليمي يهدد السلام ويفتح الابواب لتدخل استعماري ضد شعوب المنطقة . المنطق والعقل ورد اشكول الايجابي يستدعون من حكومة اسرائيل ان تمتنع عن اي عمل منفرد بالنسبة لنزاع المياه وان تسعى الى حلول متفق عليها مع البلاد العربية لابعاد التوتر ولمصلحة قضية السلام .

تهانينا

الى الاخ محمد عبد الله حسين وزوجته فتحية ، بالمولود الجديد

عامر

خلية الحزب الشيوعي

حي اللاتين ـ الناصرة

صدر اليوم

الجديد

العدد ١

عدد غني بالمواد المنوعة من مقالات وقصائد وقصص . ومن المواد : ● مؤتمر القمة العربي ـ صليبا خميس ● مسيرة الجديد في ١٠ سنوات ـ اميل توما ● مجرى المياه القطري ـ اليعزر فيلر ● سد اسوان ـ علي عاشور ● نشأة علم الاستعراب في روسيا ● قصائد للشعراء : عصام العباسي ، عبد الوهاب البياتي ، سميح القاسم ، سالم جبران ، فوزي عبد الله ، احمد حجازي ● قصتان ـ ليوسف ادريس ، وفرج نور سلمان .

ومن المواد الفنية : فنان النكبة ـ اسماعيل شموط . فرقة بريوزكا، وغير ذلك من المواد والاخبار ورسائل القراء والطرائف وطبيب الجديد .

سارعوا الى ارسال اشتراكاتكم الى ادارة الجديد

تم اليوم توزيع هدايا الجديد مع العدد الاول لسنة ١٩٦٤ . ان بعض فروع التوزيع لم ترسل بدل الاشتراكات التي جمعتها من منطقتها حتى الان ، لذلك يطلب الى الوكلاء ارسال المبالغ التي تجمعت مع القسائم واسماء الهدايا لترسل حالا الى ادارة الجديد ص.ب. ١٠٤ ـ حيفا

ولا يزال باب الاشتراك مفتوحا للراغبين وبوسعهم ارسال بدل الاشتراك الى «الجديد» راسا وترسل اليهم الهدية حالا (وقيمة الاشتراك ٨٢٥ بضمنه عدد كانون الاول) .

ملاحظة : ديوان «اوراق الزيتون» سيصدر قريبا وسيرسل الى طالبيه كهدية للجديد حال صدوره .

تعزية

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في باقة الغربية يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل مصاروه لوفاة المأسوف على شبابه الرفيق وجيه بيطار مصاروه